وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية و الحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال

العنوان

رقمنة قطاع التعليم وأثره على النشاط البيداغوجي للأستاذ

دراسة حالة لعينة من أساتذة قسم الاعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي تخصص اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالبة:

*وداد صيقع

تحت إشراف:

-الدكتور موسى خويلد

السنة الجامعية:2023/2022

شكر وعرفان

إن الشكر لله عز وجل على توفيقه لي في كل خطوة في سبيل إنجاز هذا العمل فلك الحمد يا الله والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

وأتقدم بالشكر للأستاذ المشرف البروفسور موسى خويلد على كل النصائح والتوجيهات المقدمة من طرفه والتي تأخذ بعين الاعتبار، وعلى تخصيصه وقتا لنا رغم كل مشاغله

شكرا لك أستاذي الفاضل

وإلى كل الأساتذة بقسم علم الاجتماع فلهم منا فائق التقدير والاحترام والامتنان.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة الحكم لجنة المناقشة اعلى تفضلهم بقبول مناقشة بحثي فمنحوني قسطا من وقتهم الثمين بغية تقييم هذا العمل المتواضع

شكرا لكم جميعا

اهـــــــــداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي

أما بعد :

نحمد الله الذي وفقني لتثبيت الخطوة في مسيرتي الدراسية لمذاكرتي هذه ثمرة جهد ونجاح بفضل تعالى أهديها إلى التي أرجو قد تلت رضاها أمي الغالية أطال الله في عمرها إلى أولادي فلذة كبدي .إلى العم فاتح الغالي الذي كان مسند لي في هذه الحياة. خاصة بعد وفاة الأب ربي يجزيه كل خير وفي إتمام هذا المشوار كما أتقدم بالشكر الجزيل لجميع أساتذتي ودكاترة عمار ثليجي كل واحد باسمه في انجازه هذا العمل وعلى ما قدموني من توجيهات والى من أعطاني يد العون والمساعدة في انجاز هذه الأطروحة .

وفي الأخير لا يسعنا إلى أن أدعو الله عز وجل أن يرزقني السداد والعفاف وأن أبقى مرجعا نافعا للجميع ويجعل هذا العمل خالصا في وجه الله

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان ..... ب

اهـــــــداء ..... ج

فهرس المحتويات ..... ه

مقدمة ..... ح

الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة 3

الاشكالية: 4

الفرضيات: 5

أهداف الدراسة: 5

أهمية الدراسة: 6

مفاهيم الدراسة: 6

الدراسات السابقة: 9

الاطار النظري للدراسة 15

الفصل الثاني 15

القطاع الجامعي بالجزائر 15

تمهيد 16

أولا – الجامعة 17

1. مفهوم الجامعة 17

2. نشأة وتطور الجامعة الجزائرية: 18

2-1- الجامعة الجزائرية أثناء الاستعمار الفرنسي: 18

2-2- الجامعة الجزائرية في عهد الاستقلال (1962 إلى يومنا هذا) : 21

2-2-1 الجامعة الجزائرية غداة الاستقلال: 21

2-2-2- مرحلة التسيير التلقائي ومشروع إصلاح التعليم(1963-1969): 22

ثانيا – الطالب الجامعي 23

1. مفهوم الطالب الجامعي 23

2.خصائص الطالب الجامعي: 24

3. صفات الطالب الجامعي 27
4. .الصعوبات الدراسية لدى الطالب الجامعي 28
خلاصة الفصل : 30
الفصل الثالث 31
تمهيد: 34
أولا: مدخل لعملية الرقمنة 35
1. أسباب التحول إلى أنظمة الرقمنة : 35
2. –متطلبات عملية الرقمنة: 36
3. عوامل نجاح عمليات الرقمنة 41
ثانيا: توجهات الرقمنة في العملية التعليمية 43
تعريف رقمنة العملية التعليمية: 43
فوائد الرقمنة في العملية التعليمية: 43
أهمية الرقمنة في العملية التعليمية: 44
4–أسباب رقمنة العملية التعليمية: 46
5–مساوئ رقمنة العملية التعليمية: 47
الخلاصة: 48
الجانب التطبيقي 49
الفصل الرابع 50
الإجراءات الميدانية للدراسة 50
اولا – حدود الدراسة 51
ثانيا– نوع الدراسة .....
ثالثا– منهج الدراسة 51
رابعا– مجتمع الدراسة وعينته 52
خامسا– أدوات الدراسة 54
سادسا تحليل وتفسير بيانات الدراسة 55
النتائج العامة للدراسة: 64
خاتمة: 68
قائمة المراجع: 72
الملاحق 77
ملخص الدراسة: 81

فهرس الجداول

الجدول رقم 01 : يمثل متغير الجنس 55
الجدول رقم 02 : يمثل متغير الصفة العلمية 55
الجدول رقم 03 : يمثل متغير سنوات الخبرة 56
الجدول رقم 04 : يوضح طريقة تدريس الأستاذ مشجعة على حضور الطلبة 57
الجدول رقم 05 : يوضح اعتماد الطلبة على ما يقدمه الأستاذ من محاضرات 57
الجدول رقم 06 : يوضح العلاقة بين اعتماد الأستاذ على التكنولوجيا في محاضرات مقابل الدرجة العملية له 58
الجدول رقم 07 : يوضح العلاقة بين مشاركة الطلبة في المحاضرة مقابل خبرة الأستاذ الجامعي 59
الجدول رقم 08 : يوضح توفير الجامعة للمعلومات والتطبيقات في مجال الرقمنة 60
الجدول رقم 09 : يوضح دفع الأستاذ الطلبة الى كل ما هو جديد في مجال التعليم العالي 61
الجدول رقم 10 : يوضح العلاقة بين اعتماد الأستاذ على التكنولوجيا مقابل مساهمة الرقمنة في أدائه البيداغوجي 62
الجدول رقم 11 : يوضح العلاقة بين مستوى شبكة الانترنت مناسبة للرقمنة مقابل مساهمة الرقمنة في أدائه البيداغوجي 63

مقدمة

نعيش اليوم في عالم التكنولوجيا التي ساهمت في ظهور أنشطة جديدة ومتطورة والتي كان لها أثر كبير إحداث التغيرات والتطورات الإيجابية، بفضل التقنيات الرقمية وتطبيقات الحاسب الآلي ومختلف الأجهزة الذكية، وتعددت هذه التكنولوجيات الحديثة على إختلاف مسمياتها، فنشـا مفهوم جديد للعالم الحديث يتمثل في "الرقمنة "، هذه الأخيرة جعلت الكثير من المؤسسات تتجه نحو تطبيقها، على غرار المؤسسات الجامعية التي أصبحت تهتم وتستعين بخدمات الرقمنة لما لها من أثر إيجابي على المؤسسة ككل.

يعتبر قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من القطاعات الهامة، لأن التطور والرقي في المجتمع مرهون بما تقدّمه الجامعة من مخرجات، يساهمون في التنمية في مختلف القطاعات. ويشهد العالم حاليا انفجارا معلوماتيا، ألزم الجامعة على مواكبة هذا التطوّر المعلوماتي للحاق بمصاف الدول المتقدّمة في المجال الرقمي وتحقيق مجتمع المعرفة التي تصبو اليه الدول والحكومات. وتتبنى الجامعات اليوم نظام لعصرنة وظائفها، فتعمل الجامعة الجزائرية كل جهودها من أجل رقمنة قطاعها في سبيل تقديم أرقى الخدمات للطالب والأستاذ والمنظومة الوظيفية ككل، والذي من شأنه أن يحسن المخرجات في ظل التطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم وهذا بدمج مختلف تكنولوجيا المعلومات والاتصال مع العملية التعليمية الذي ينعكس إيجابا على المخرجات.

وبناء على ما سبق، ظهرت الحاجة إلى القيام بهذه الدراسة التي تبرز واقع عملية الرقمنة في الجامعات الجزائرية وتأثيرها على أداء البيداغوجي للأستاذ

ولتحقيق هذا الغرض تضمنت هذه الدراسة أربعة فصول، وجاءت كالتالي: فبعد المقدمة، جاء الفصل الأول وهو الإطار المنهجي للدراسة، والذي يتضمن الإشكالية، أسباب إختيار

الموضوع أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات، مجتمع البحث والعينة.

أما الإطار النظري فيتضمن الفصل الثاني المتعلق بالجامعة الجزائرية والطالب الجامعي والفصل الثالث المتعلق بالرقمنة في قطاع التعليم وفي الفصل الرابع والأخير وهو الإطار التطبيقي للدراسة في الأخير بعدها تطرقنا الى صعوبات الدراسة والخاتمة

الفصل الاول

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية:

إن التطور المذهل في الأجهزة والآلات والأنظمة الذكية وظهور التحول الرقمي، أدى الى اختصار الوقت وخفض التكلفة وتحقيق مرونة أكبر وكفاءة أكثر في العملية الإنتاجية، وقدرة كبيرة في مُعالجة البيانات ومن الوارد أن هذه المستجدات ستعمل على توسيع نطاق التطوير والتغيير، وإحداث تحولات غير مسبوقة في الاقتصاد، حيث يُمثل التحول الرقمي واحداً من أهم دوافع ومحفزات النمو في كبرى المنظمات والقطاعات بما في ذلك قاع التعليم العالي، حيث تعد الجامعة منبرا للعلم والفكر والإبداع وصرحا لنقل المعرفة، فهي تحمل على عاتقها انشغالات المجتمع ومشاكله، وتعمل على إيجاد حلول مناسبة لها، فالجامعة جزء لا يتجزا من المجتمع، تؤثر وتتأثر به، تأخذ قيمتها وأهدافها ومواردها منه وإليه تعاد في شكل انجازات علمية أو إطارات بشرية مؤهلة ومدربة قادرة على تحقيق تنمية مستدامة في مختلف المجلات، كما أنها تلعب دورا رياديا في الرقي بالمجتمع وتثبيت قيمه وثقافته، " فالجامعة تمثل القيادة الفكرية والعلمية للمجتمع وهي بيت الخبرة ومعقل الفكر ورائدة التطور والإبداع وصاحبة المسؤولية في تنمية أهم ثروة يمتلكها المجتمع وهي الثروة البشرية.

والجامعة الجزائرية على غرار الكثير من الجامعات، تساهم في تنمية البحث العلمي والتكنولوجي واكتساب العلم وتطويره ونشره، ورفع المستوى العلمي والثقافي والمهني للمواطن، كما تساهم أيضا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأمة الجزائرية عن طريق تكوين إطارات في كل الميادين، وهو ما نستشفه من نص المادة الثالثة من القانون رقم 99 05-المؤرخ في 04 أبريل1999 ، المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي.

كما أنها تعمل جاهدة على تحسين مخرجاتها من خلال تبنيها لنظام ضمان جودة التعليم العالي، حيث عرف الأستاذ رضا إبراهيم المليجي نظام ضمان الجودة على أنه " مجموعة الأدوات والأساليب والإجراءات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والحفاظ على استمراريتها داخل المؤسسة التعليمية"، كما عرفه المجلس العالي للتعليم بكندا على أنه " عملية منظمة لتفحص النوعية تقتضي التأكد من وفاء المؤسسة التعليمية بالمعايير، ومن قدرتها على

التحسين المستمر والوفاء بها لاحقا، بحيث أن المؤسسة تضمن جودة التعليم لنفسها وللجمهور العام."

لقد أفرزت الساحة الدولية متغيرات متسارعة في ظل ما تعرفه من ثورة معرفية، كانت نتاج التطور التكنولوجي الكبير، مما يستوجب على الجامعة التفكير بجدية في تحيين أنظمتها التعليمية والت وجه من التعليم التقليدي إلى التعليم العصري، من خلال دمج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، تماشيا مع هذه الطفرة التكنولوجيا التي غيرت الكثير من المفاهيم التقليدية.

ومنه نطرح التساؤل التالي:

ما دور رقمنة قطاع التعليم العالي في تفعيل النشاط البيداغوجي للأستاذ الجامعي؟

التساؤلات الفرعية:

- كيف هو النشاط البيداغوجي للأستاذ الجامعي بجامعة عمار ثليجي؟
- كيف يؤثر نظام الرقمنة على النشاط البيداغوجي للأستاذ الجامعي؟

2. الفرضيات:

- تتنوع الانشطة البيداغوجية للأستاذ الجامعي بالجامعة.
- يؤثر نظام الرقمنة في تفعيل النشاط البيداغوجي للأستاذ الجامعي.

3.أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى اهتمام جامعة عمار تليجي بنظام الرقمنة تماشيا مع توجهات الوزارة الوصية
- التعرف على تنوع الانشطة البيداغوجية للأستاذ الجامعي بالجامعة

- التعرف على شخصية الأستاذ وأهم ميولاته حسب شخصية وتوجهاته.
- التعرف على الدور الذي يلعب نظام الرقمنة في تفعيل النشاط البيداغوجي للأستاذ الجامعي.

4. أهمية الدراسة:

—التوجه الجديد الذي تهتم به الدولة الجزائرية الى نظام الرقمنة بجميع القطاعات على غرار قطاع التعليم العالي

- الأهمية الكبرى التي يوليها الوزير الجديد لنظام الرقمنة في الجامعات التخطيط في الجامعات الى نظام الرقمنة لما لها من أثر في النشاط البيداغوجي

5. مفاهيم الدراسة:

إن التعريف الاجرائي لمعاني المفهوم أو البناء المفاهيمي من خلال تحديد العمليات الواجب إتباعها للقياس أو الاختيار، وتمتاز التعاريف الإجرائية بأنها أكثر تحديدا وفقا لأسلوب ومستوى القياس المستخدم في الدراسة[1]، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة أسلوب القياس من خلال التعريفات اللغوية والاصطلاحية للوصول إلى التعريفات الإجرائية التي تقوم عليها هذه الدراسة وهي: الرقمنة، الجامعة، الإدارة الالكترونية، المنصات الالكترونية، جامعة أم البواقي. وذلك على الشكل التالي:

الرقمنة digitalization هي العملية التي يتم من خلالها تحويل المواد والوثائق غير الرقمية على اختلافها إلى ملفات رقمية يمكن التعامل معها من خلال تكنولوجيا الحاسبات باستخدام أجهزة مختلفة منها الماسحات[2].

وهناك من يعرفها بأنها العملية التي يتم بمقتضاها تحويل البيانات إلى شكل رقم لمعالجتها بواسطة الحاسوب، وعادة ما يستخدم مصطلح الرقمنة في نظم المعلومات للإشارة إلى تحويل

[1] ذياب البدائنة، المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية أكادمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1999، ص 127

[2] مسفرة بنت دخيل الله، مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات، مجلةRist ، مج 19، ع1، 2010، ص 21

النص المطبوع والصور إلى إشارات ثنائية، باستخدام أجهزة المسح الضوئي أو أي أجهزة أخرى حتى يمكن عرضها على شاشة الحاسوب[1].

تقنيا تعرف الرقمنة بأنها تمثل الفرق بين المئاتbits ، وهي كل ما ليس له لون أو حجم أو وزن ويستطيع السفر في سرعة الضوء، وبعد أصغر عنصر في الحمض النووي للمعلومات، ويعبر عنه بسلاسل من الصفر والواحد ، والذرات Atoms التي تشكل المادة الصلبة مثل الورق والحبر اللذان يوضعان معا لإعطاء المعنى والقيمة لهذه المادة[2].

عرفها القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق على أنها عملية إلكترونية لإنتاج رموز إلكترونية أو رقمية، سواء من خلال وثيقة أو أي شيئ مادي أو من خلال إشارات إلكترونية تناظرية، وهي أيضا العملية التي يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صورا أو بيانات نصية أو ملفات صوتية أو أي شكل آخر [3].

إجرائيا : المقصود بعملية الرقمنة في هذه الدراسة هو كل العمليات التي يتم من خلالها تحويل البيانات سواء التعليمية أو البيداغوجية في الجامعة إلى أشكال رقمية تمكن الفئات المستهدفة من طلبة وأساتذة وموظفين من تلقي واستخدام مخرجاتها عن طريق الحاسبات وشبكة المعلومات الدولية وبتوظيف مختلف المنصات الالكترونية المخصصة لذلك.

مفهوم الجامعة: تعددت التعاريف واختلفت حول مصطلح الجامعة، إذ لا يوجد تعريف قائم بذاته، أو تحديد ي معين، أو تحديد عالمي فيكل الجامعات العالمية، وبذلك فإن كل مجتمع ينشئ جامعته ويحدد لها أهدافها بناءا على ما تمليه عليه مشاكله ومطامعه وتوجهه السـياســي والإقتصادي والإجتماعي، فالجامعة مؤسسة للتكوين، ولا يمكنها أن تحدد

[1] فراج عبد الرحمن مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية مجلة المعلوماتية، ع10، 2005، ص 37.

[2] نجلاء أحمد ياسين، الرقمنة وتقنياتها في المكتبة العربية، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2013 ص ص 17-18

[3] حفطاري سمير، سهى الحمزاوي، الرقمنة ومدى تأثيرها على الفعالية التنظيمية، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 12 ربيع 2016، ص 255

بمفردها أهدافها وتوجهاتها، وبالرغم من ذلك تظل الجامعة ذات طابع خاص، تنشد الإستقلالية لتحقيق أهدافها في إنتاج المعرفة.

2- هناك من يعرف الجامعة بأنها المصدر الأساسي للخبرة ، والمصدر الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون، فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته، فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية، وتمهيد ظروف موضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أية تنمية حقيقية في الميادين الأخرى، ويمكن أيضا أن تعتبر الجامعة على أنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري مزود بشخصية أخلاقية واستقلالية مالية، كما تنقسم إلى عدة معاهد [1].

إن الجامعة أيضا هي المؤسسة التي تقوم بصورة رئيسية بتوفير العلم والتعليم المتقدم لأشخاص على درجة من النضج، ويتصفون القدرة الفعلية والإستعداد النفسي لمتابعة دراسات متخصصة في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة[2].

الجامعة أيضا هي تلك المنظمة التي عدد من المعاهد العليا أو الكليات وهي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها تعليما نظريا معرفيا وثقافيا يتبنى أسس أيديولوجية وإنسانية يلازمه تدريب مهني فني، بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين فضلا عن مساهمتهم في معالجتهم للقضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة[3].

---

[1] أيمن يوسف، تطور التعليم العالي الاصلاح والأفاق السياسية ، رسالة ماجيستر ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر ، 2007-2008 ، ص 28

[2] سعيد التل وأخرون: قواعد الدراسة في الجامعة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، عمان، الأردن ، 1997 ، ص 129.

[3] سعاد وأسماء ، التصورات الإجتماعية للطلبة الجامعيين لصعوبات تطبيق نظام LMD في الجامعة الجزائرية، رسالة ماجيستر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية أم البواقي ، 2009-2010 ، ص90

أما من منظور الجامعة الجزائرية، فالجامعة هي مؤسسة عمومية ذات طابع ثقافي وعلمي ومهني، وفق المادة 31 من القانون –0599 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419هـ

المفهوم الاجرائي للنشاط البيداغوجي:

"البيداغوجيا هي دراسة طرق التدريس، بما في ذلك أهداف التعليم والطرق التي يمكن من خلالها تحقيق هذه الأهداف. يعتمد المجال بشكل كبير على علم النفس التربوي، والذي يشمل النظريات العلمية للتعلم، وإلى حد ما على فلسفة التعليم، التي تنظر في أهداف وقيمة التعليم من منظور فلسفي وهذا على مستوى التعليم العالي .

6.الدراسات السابقة:

6-1 دراسة قلمين دنيا، استخدام الرقمنة في التعليم الجامعي وأثرها على التحصيل العلمي للطلبة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف– المسيلة، 2022/2021.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الرقمنة في رفع درجة التحصيل العلمي ، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة بجامعة محمد بوضياف المسيلة لمعرفة مدى اعتماد الطلبة على مواقع التعلم الرقمي كوسيلة لرفع مستوى التحصيل العلمي وأيضا توفير المصادر في إنجاز البحوث العلمية ولبلوغ هدف الدراسة قمنا بتصميم استمارة استبيان لجمع المعلومات الأزمة ، وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تخاطب الطالب الجامعي باعتباره عماد البحث العلمي ، واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي بعينة قصدية تمثلت في 60 طالب تم معالجة البيانات باستخدام برنامج.SPSS

توصلت الدراسة في الأخير الى جملة من النتائج تأكد مدى اعتماد الطلبة على المنصات الرقمية في رفع تحصيلهم العلمي[1]

[1] قلمين دنيا، استخدام الرقمنة في التعليم الجامعي وأثرها على التحصيل العلمي للطلبة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف– المسيلة، 2022/2021.

2-6 دراسة شلغوم سمير، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية المجلد 57، العدد خاص، 2020 ضمن أعمال الملتقى الوطني الموسوم ب :دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق جامعة الجزائر1 ، يوم 1 مارس2020 ، المنظم من طرف خلية ضمان الجودة لكلية الحقوق جامعة الجزائر1 –

كما يتبين لنا من خلال هذه الورقة البحثية، وكإجابة عن الإشكالية المطروحة فإن تحسين مخرجات الجامعة، يستوجب تطبيق نظام ضمان الجودة بكفاءة وفعالية، ولعل دمج التقنية في العملية التعليمية بكل عناصرها، يعد أهم عوامل النجاح، لما تلعبه من دور كبير في عصرنة الجامعة وتطويرها والارتقاء بها إلى مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية.

وكما نعلم أنه لكل مشروع بعض المعوقات التي تحد من تقدمه، نجد من الواجب تقديم جملة من التوصيات، التي لها من الأهمية ما يجعها ضرورية في رقمنه العملية التعليمية وهي:

- ضرورة تكوين الأساتذة في مجال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛
- ضرورة اعتماد تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كمقياس يدرس للطلبة على كل المستويات؛
- ضرورة رقمنه الإدارة والحث على التواصل الإلكتروني معها؛
- ضرورة تكوين مستخدمين الإدارة في مجال الرقمنة؛
- ضروه توفير الموارد الرقمية من كتب ومحاضرات وأطروحات وغيرها؛
- ضرورة تزويد قاعة الأساتذة، المكتبة والإدارة بشبكات أنترنت عالية التدفق؛
- ضرورة تنظيم تظاهرات علمية للتعريف بأهمية الرقمنة في تحقيق جودة التعليم العالي[1].

[1] شلغوم سمير، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية المجلد 57، العدد خاص، 2020 ضمن أعمال الملتقى الوطني الموسوم ب :دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق جامعة الجزائر1 ، يوم 1 مارس 2020، المنظم من طرف خلية ضمان الجودة لكلية الحقوق جامعة الجزائر1 –

3-6 دراسة الباحث باشيوة سالم بعنوان " الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية ، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، 2007 2008 .هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية واتخذ الباحث كنموذج: دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر، وكان التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة كالتالي:

ما هو واقع الرقمنة في المكتبة الجامعية الجزائرية؟ وكيف يمكن تصور مستقبلها؟

وتندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- هل الشروط التقنية المالية والبشرية في المكتبات الجامعية الجزائرية كافية لتطبيق تكنولوجية الرقمنة؟
- هل هناك إستراتيجية وطنية تهتم باستثمار تكنولوجيا المعلومات في المكتبات؟
- هل تعد الرقمنة " مطلبا اجتماعيا جديدا يستجيب لرغبات المستفيدين من المعرفة؟
- وهل يمكن اعتبارها خيارا استراتيجيا في بيئة مكتباتنا الحديثة؟

إعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج "دراسة الحالة، واستخدم أداتي المقابلة وتحليل المحتوى لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في المكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر .حملت هذه الدراسة الكثير من النتائج ومن أهمها: تبقى وتيرة مشاريع التحويل الرقمي بالرغم من إيجابياتها بطيئة، بالنظر إلى المعطيات المادية والمالية والبشرية، والتي تفتقر إليها المكتبات الجامعية في الوقت الراهن، بالإضافة إلى نقص الثقة في التقنية وبقاء التخوف قائما مما هو رقمي وإلكتروني.

تتطلب مشاريع الرقمنة الموارد المالية المناسبة، ولا يمكن أن تتوفر هذه الأموال إلا في ظل التخطيط الوطني والتعاون المشترك، ومبادرات الرقمنة في الوقت الراهن ماهي إلا جهود فردية هنا وهناك .غياب العمل المؤسساتي في إدارة مشاريع الرقمنة، حيث تبقى هذه التكنولوجية تسير وتحبو على ما سارت عليه عمليات الثانية، فبالرغم من التجربة التي اكتسبتها المكتبات وحتى السلطات الوصية من هذه المرحلة، إلا أن الأمر لا يزال يسير

بنفس الوتيرة. صعوبة وثقل اندماج الفرد مع البيئة الاجتماعية الجديدة لمجتمع المعلومات المبني على وجوب وضرورة التحكم في الإعلام الالي.[1]

4-6 دراسة "ريم فيصل البنيان " بعنوان " تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني" blackboard ، 2018 هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاكبورد " Blackboard " من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتحددت أهداف الدراسة في هدفين، تمثل الهدف الأول في تحديد أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لنظام البلاكبورد "، وتمثل الهدف الثاني في الكشف عن المعوقات التي تواجههم في استخدام نظام البلاكبورد "، وكان التساؤل ما الوضع الراهن لتجربة نظام إدارة التعلم الإلكتروني " البلاك بورد " في جامعة أم القرى؟ وتفرعت عن التساؤل الرئيسي الأسئلة التالية:

-ما أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لنظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" ؟

-ما المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد " ؟

-إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ووجدت أن الأداة الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة هي الإستبانة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى وعددهم (5078) عضو ، وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة عددها (1000) عضو .جاءت أهم نتائج هذه الدراسة كالتالي : يستفيد أعضاء هيئة التدريس من نظام " البلاك بورد " في التعريف بمصطلحات المقرر. يستخدم أعضاء هيئة التدريس نظام " البلاك بورد " في تزويد المحتوى بملفات .flash,pdf,ppt يستخدم أعضاء هيئة التدريس

[1] باشيوة سالم بعنوان " الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية ، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، 2007 2008

نظام " البلاك بورد" في تكليف الطلاب بأداء الواجبات المنزلية. عدم تمكن أعضاء هيئة التدريس من مهارات إستخدام نظام" البلاك بورد.

ندرة المختصين في التصميم التعليمي الرقمي .عدم وجود برامج توعوية بالتعلم الإلكتروني ونظام " البلاك بورد التكلفة العالية في تصميم و إنتاج المواد التعليمية الرقمية .النقص في جاهزية البنية التحتية المعلوماتية .نقص الصيانة الدورية لمعامل الحاسب والتجهيزات .

6-5 دراسة الدكتورة " فدوى فاروق عمر " بعنوان " دور الإدارة الإلكترونية في التعليم الجامعي : دراسة حالة على برنامج الإنتساب في التعليم الموازي بجامعة طيبة "، 2011 .

جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية في برنامج التعلم الإلكتروني لطالبات الانتساب بالجامعة، وإسهامها في أداء الأعمال الإدارية والأنشطة التعليمية، ومعرفة المعوقات الإدارية التي تواجه الطالبات، والتعرف على مقترحات لتحسين إسهام الإدارة الإلكترونية في برنامج الانتساب الموازي .كان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة كالتالي ما مدى نجاح دور الإدارة الإلكترونية في برنامج الإنتساب في التعليم الموازي بجامعة طيبة ؟ وللإجابة على هذا التساؤل صاغت الباحثة الأسئلة الفرعية التالية :

-ما مدى إسهام الإدارة الإلكترونية في أداء الأعمال الإدارية من وجهة نظر كل من الطالبات والمسؤولين؟

-ما مدى إسهام الإدارة الإلكترونية في أداء الأنشطة التعليمية من وجهة نظر كل من الطالبات والمسؤولين؟

-ما المقترحات لتحسين إسهام الإدارة الإلكترونية في برنامج الانتساب من وجهة نظر كل من الطالبات والمسؤولين؟

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة لوصف واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية على برامج الإنتساب في التعليم الموازي على الأعمال الإدارية والأنشطة التعليمية، واعتمدت على الإستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات، وقد تمثل مجتمع البحث

الطالبات اللاتي درسن وفق نظام الإنتساب في التعليم الموازي في جامعة طيبة، في جميع واختارت عينة عمدية قصدية .من أهم نتائج هذه الدراسة

تساعد الإدارة الإلكترونية الطالبات على التعريف بمواعيد اللقاءات وبنظام الانتساب وبنتائج الاختبارات والإعلانات والتواصل مع المسؤولين والجدول الدراسي. تساهم الإدارة الإلكترونية في أداء الأنشطة التعليمية المتعلقة بتحسين المهارات التقنية وفرص التفاعل والاشتراك في الأنشطة التعاونية والإجابة على التساؤلات وتقليص المشكلات. توفير ثقافة الإدارة الإلكترونية بين مجتمع العاملين في برنامج الانتساب نجح في التغلب على خوف التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية وعلى القلق الناشئ من الحواسيب قدرة التقنية منحت الطالبات أدوات مبتكرة لتنفيذ مهامهن التعليمية بكفاءة ودقة وسرعة وتحقيق وإلغاء الخلافات المحتملة بين الأفراد .تواصل نوعي أمن وتفاعلي[1].

التعليق على الدراسات السابقة:

تصب كل الدراسات السابقة في الموضوع حيث العمل على البحث في مدى الاهتمام بنظام الرقمنة في القطاع الجامعي وتاثيره على الأداء

[1] فدوى فاروق عمر " بعنوان " دور الإدارة الإلكترونية في التعليم الجامعي: دراسة حالة على برنامج الانتساب في التعليم الموازي بجامعة طيبة "، 2011 .

الاطار النظري للدراسة

الفصل الثاني

القطاع الجامعي بالجزائر

تمهيد

تعد الجامعة نسقا اجتماعيا، وهذا النسق يؤثر ويتأثر بالمحيط الاجتماعي ومن المهمات الاساسية للجامعة ايصال وتطوير الأفراد في مختلف التخصصات وإكسابهم الخبرة العلمية والعملية وتنمي لديهم العديد من المهارات التي تساعدهم على النجاح في حياتهم العملية، والتي ترفع من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معارف ومهارات حيث يعد التعليم احدى ركائز نمو وتطور الدول منها الدول العالم الثالث، وتعد الجامعة الجزائرية من الجامعات التي تبحث عن تطوير تعليمها، فالتغيرات الدولية فرضت اصلاحات عميقة وجذرية في مختلف الميادين في العديد من منظومات التعليم الدولية، من بينها نظام التعليم العالي حيث وجدت الجزائر نفسها على غرار كل بلدان العالم في مواجهة تحدي حركية عولمة نظام التعليم الجامعي.

لقد اعتمدت الجامعة على سياسة الاصلاح وذلك من أجل القضاء على النظام الكلاسيكي الذي أصبح غير موفق للتغيرات الحالية والمستقبلية وسعيا منها لتطوير التكوين الجامعي ومواكبتها لمستجدات العولمة، وذلك بالاعتماد على اصلاحات هذا النسق الجامعي وما يحويه سعيا إلى الاهتمام بالبحث العلمي وكيفية الحصول على المعارف والمهارات من خلال ادخال اصلاحات على البرامج البيداغوجية كتطبيقها لنظام ل.م.د سنة 2004 كبديل عن النظام الكلاسيكي حيث تطبق كل الجامعات هذا النظام مع ادماج الدفعات الأخيرة من النظام القديم، ومن هذا السياق جاء الاصلاح الجامعي الجديد ألا وهو نظام ل.م.د (ليسانس، ماستر ، دكتوراه) والذي يعتبر معيارا لضمان جودة التعليم الجزائري الذي يستند إلى معايير عالية وضعتها الهيئة الدولية لمواصفات المقاسية (iso) .

أولا – الجامعة

1. مفهوم الجامعة

لغة: تعني التجميع والتجمع أما كلمة كلية فمصادرها الكلمة اللاتينية colugo وتشير إلى التجميع والقراءة معا وقد استخدمت في القرن الثالث من قبل الرومان لتدل على مجموعة حرفيين، بحار ثم استخدمت في القرن الثامن عشر بمعنى كلية في أكسفورد لتدل على مكان تجمع المجتمع المحلي للطلاب متضمنا مكان الإقامة والتعليم.[1]

اصطلاحا: كلمة جامعة University مأخوذ من كلمة Universities وتعني التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة وهكذا استعملت كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة و الطلاب من مختلف البلاد والشعوب، هذا و تعد كلمة الجامعة باللغة العربية ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية[2].

في حين يعرف مصطلح الجامعة على أنه يعني " أكثر من مجرد تجمع الأساتذة فهو يتضمن أبعادا عديدة منها جامعة المعارف وجامعة لمختلف إبداعات الفكر الإنساني وجامعة لثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية، وجامعة لموارد و مصادر المعرفة، بما ييسر تجديدها و إنتاجها.

وفضلا عن ذلك فإن الجامعة تعد من المؤسسات المعرفية ذات المكانة المحترمة والوزن الكبير داخل المجتمعات التي تحترم بل وتقدس العلم والعلماء، كما أنها تؤثر وتتأثر بالمجتمع بكل ما يحمله من آمال و تطلعات، بل هي ترجمة لواقع و حقيقة المجتمع.[3]

و يعرفها المشرع الجزائري: أنها مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية والاستقلالية المالية[1].

---

[1]– حنان بن صوشة ، **اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج الترفيه المستنسخة** ، دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة المسيلة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة ، 2016 ، ص 06

[2]– عريفج سلطي، **الجامعة و البحث العلمي**، دار الفكر العربي للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، ط1، 2001، ص23.

[3]– حامد عمار، **الجامعة رسالة و مؤسسة**، دراسات ثقافية، القاهرة، 2002، ص 24.

إن الجامعة هي: "مؤسسة تتولى التعليم العالي وتربية المواطنين من أجل إذكاء المواطنة الصالحة في نفوسهم، وإيقاظ الوعي الحضاري فيهم، وهي أيضا مؤسسة تقوم بالبحث العلمي، وهي في هذا إنما تنشر الحقيقة وتخدم المجتمع وتوسع نطاق المعرفة الإنسانية"[2]

يمكن أن نستخلص مفهوم حديث للجامعة فهي تعتبر بوابة حقيقية للخروج من التخلف والتبعية الفكرية والاستلاب الثقافي، والعاملة على إثبات الهوية الوطنية وتحقيق التطور في جميع المجالات، لذلك نجد الجامعة الجزائرية تعمل جاهدة من أجل الرقي بهذه المؤسسة التكوينية قصد مسايرتها للتحديات الراهنة المحيطة بها من جميع الأصعدة وخاصتا التطوير التكنولوجيا والرقمنة حيث ظهرة مواقع التواصل التعليمية التي ساعدة الجامعة على التطور.

2. نشأة وتطور الجامعة الجزائرية:

2-1- الجامعة الجزائرية أثناء الاستعمار الفرنسي:

لم يكن إنشاء الجامعة الجزائرية خلال الفترة الاستعمارية إلا امتدادا لسياستها التربوية التي انتهجتها، هذه السياسية لم تكن تهدف إلى بلوغ الأهداف المتوخاة عادة من كل منظومة تعليمية وإنما كانت لمعرفة الأرض المحتلة (الجزائر) ومعرفة شعبها وتقاليده وعاداته..إلخ ، فالفرنسيون فكروا منذ البداية بتكملة العمل الحربي بالعمل التعليمي الثقافي لزرع الأفكار الاستعمارية عن طريق المدارس، وبالفعل ففي 1832 قام "جانتي دي بوسي" بإنشاء المدارس العمومية الأولى وتشجيع المبادرات الخاصة على الرغم من قلة وجود المدارس العمومية الأولى وتشجيع المبادرات الخاصة على الرغم من قلة وجود الأسر الفرنسية في الجزائر البلد المحتل حديثا

[1]- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 1983/09/24.

[2]- محمود السمرة، **الجامعات ومشكلات العصر**، وزارة التراث القومي والثقافة، عمان، 1993، ص15.

في 20 ديسمبر 1879 صوت مجلس الشيوخ الفرنسي على القانون المتعلق بالتعليم العالي في الجزائر الذي ينص في مادته الأولى على أنه زيادة على مدرسة الطب والصيدلة الموجودة أصلا، يتم إنشاء مدرسة تحضيرية للتعليم العالي للآداب، وفي سنتها الأولى ضمت هذه المدارس 13 طالبا التحقوا بها خلال السنة الدراسية 1880 وأطلق على اسم هذه المدارس اسم المعهد الجزائري الأدبي والعلمي الذي توسع شيئا فشيئا إلى غاية 1997 تاريخ إنشاء معهد الصناعة التابع لكلية العلوم[1].

منذ إنشاء هذه المدارس والجهود على قدم وساق من طرف المنفذين في مجال التعليم العالي الفرنسي في الجزائر من أجل إنشاء جامعة مستقلة نظرا لتزايد عدد الطلبة ونظرا لنوعية التعليم الذي تمنحه تلك المدارس وارتفاع مستوى الدور الذي بدأت تقوم به في مجال تطوير العلوم ، الأمر الذي جعل أحد الفرنسيين المكلفين بهذا الملف يقول وهو يتحدث عن الأمم الأجنبية كلها وخاصة انجلترا التي سمحت بإنشاء جامعات في مستعمراتها فقد يكون مفيدا لمستقبل فرنسا في إفريقيا أن تنشأ جامعة في الجزائر.

وبالفعل فبعد أخذ ورد لمدة سنوات أمضى جيرارد جونار رئيس الحكومة آنذاك قانون إنشاء الجامعة الجزائرية وفي 05 جويلية 1909 صوت النواب الفرنسيون على قانون تم بموجبه ترفيع المدارس العليا إلى كليات أربع لتشكل جميعها جامعة الجزائر

و في سنة 1936 بلغ عدد المسجلين في المدارس 1109 موزعين كالآتي: "862 اوروبي ،130عربي، 27 يهودي"، وفي هذه الفترة قال الكونت سلفاندي وزير الإرشاد العمومي آنذاك: "إذا كانت إفريقيا قد تم فتحها بالحرب فإن الحفاظ عليها يتم بالحضارة... إني أتطلع إلى اليوم الذي تنشأ فيه المدارس والجامعات حيث سيكون هناك أكاديمية وثانوية، وكلية للآداب ومدرسة للطب[2].

[1]– طاهر حجار، **جامعات الجزائر 1909– 2006**، مطبعة جامعة الجزائر، ا لجزائر، 2006، ص06.

[2]– Jean (M). **Histoire de l' université d' Alger**. Edi la maison des liveres . Alger. P.104.

وقد كان أو درس يكتسي الطابع الجامعي في عهد الاستعمار يوم 02-01-1832 في مكان كان يسمى حديقة الداي التي كانت موجودة في بوزريعة في بناء راق شيد في النصف الثاني من القرن الثامن عشر[1] ، فقد حول جناح من تلك الحديقة إلى قاعدة محاضرات ليتمكن "ستيفانوبولي" الطبيب الأساسي للجيش الفرنسي من إلقاء أول محاضرة حول الفيزيولوجيا أمام حوالي ثلاثين من الذين كانوا يحضرون للقيام بمهمة الطب، وفي اليوم الموالي شرع الجراح الميجر "بودانس" في إلقاء محاضراته حول الجراحة الوصفية وهذا يعني أن الجيش هو أول من أسس مؤسسة فرنسية للتعليم العالي بالجزائر في مدة أقل من سنتين من احتلالها، وبعد أقل من عام قام "جواني فرعون" وهو ابن مترجم نابليون في مصر، بإعطاء دروس في اللغة العربية لطلبة معظمهم من الضباط والموظفين وكان ذلك في 06 ديسمبر 1832 كما هو واضح لم يكن هدف هذه الدروس علمي محض بل كان لتكوين مترجمين حتى يتم مخاطبة الأهالي المستعمرين حديثا. [2]

كان الهدف من تأسيس جامعة الجزائر ومن إيجاد التعليم العالي في الجزائر هو نشر الفكر الفرنسي في البلد المحتل أولا وفي القارة الإفريقية ثانيا، لذا لم تكتف فيها بالتعليم العلمي المحض، بل تعددت مهمتها إلى إيجاد منافذ أخرى لدراسة المحيط الاجتماعي والثقافي، الطبيعي والاقتصادي في القارة كلها، وهكذا ولهذه الغاية تم إنشاء المعاهد وإلحاقها بجامعة الجزائر ومنها معهد البحوث الصحراوية في 20 جويلية 1937 معهد الدراسات الإسلامية في أكتوبر 1946، معهد الدراسات السياسية في 02 أوت 1949، معهد الدراسات الفلسفية في 05 ماي 1952، معهد علم الأعراف في 24 أفريل 1944، معهد علم النفس التقني والبيوقياسي في 1945. [3]

---

[1]- L'association des amies de l'université. **L'université d'Alger. Cinquantaine 1909-1959**. L'imprimerie officielle de délégation général du gouvernement en Algerie. Alger. 1959. P.115.

[2]- طاهر حجار، مرجع سابق، ص08.

[3]- طاهر حجار، مرجع سابق، ص ص 17،23 .

كما ظهرت أيضا نوايا سيئة للتعليم العالي الاستعماري في الجزائر من خلال عدد الطلبة الجزائر بين المسموح لهم بدخول الجامعة حيث بلغ 80 طالبا سنة 1914، ليتراجع هذا العدد في العام الموالي إلى 39 طالبا وتواصل هذا النقصان إلى أن وصل إلى 17 طالبا سنة 1919، ثم بعد ذلك يسجل ارتفاعا محسوسا سنة 1933 حيث وصل إلى 110 طالبا وأخيرا إلى 1372 سنة 1960. [1]

ومن خلال هذه الإحصائيات نجد أن عدد الجزائريين الملتحقين بالجامعة هو عدد قليل خاصة في السنوات الأولى، وهذا يوضح أكثر أهداف هذا التعليم الذي انصبت لخدمة الاستعمار وترسيخ التمييز والتفريق العنصري والاجتماعي الذي مس حتى الطلبة الذي كان لهم الحظ في الالتحاق بالجامعة منهم كذلك عانوا التمييز.

2-2- الجامعة الجزائرية في عهد الاستقلال (1962 إلى يومنا هذا) :

2-2-1 الجامعة الجزائرية غداة الاستقلال:

عاشت الجزائر غداة الاستقلال في جوًا عامًا من التخلخل والتبعية في جميع الميادين والقطاعات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والتربوية، فكانت الأعباء كبيرة بعد الاستقلال للنهوض بهذه القطاعات الحيوية والمهمة، سواء على مستوى توفير الوسائل أم على مستوى التأطير والتنظيم قطاع التعليم العالي على غرار كل القطاعات وهذا ما أدى إلى نتيجة حتمية لمواصلة النشاط وهي التبعية.

فمباشرة بعد الاستقلال الوطني بقيت الجامعة الجزائرية بنفس الأسلوب الذي تركه الاستعمار في برامج التعليم، في هيئة التدريس وأساليب وأنظمة الامتحانات والشهادات. [2]

ويمكن أن نلخص أهم ما وصف به التعليم الجامعي في هذه الفترة أنه تعليم مفرنس في لغته، يكرر تقاليد الإدارة الفرنسية المصممة أصلا لخدمة النخبة، ومحتوياته بسيطة وساذجة من الناحية المعرفية، وغامض غير واضح الأهداف، إيديولوجي جزئي التوجه

[1]- Guy (P). Opcit .PP. 20 .21.

[2]- محمد الطاهر عيسات، **توظيف خريجي الجامعة :دراسة ميدانية**، الجامعة الأردنية ، الاردن ، ص52.

سلطوي في بداغوجيته، طبعي في نتيجة البشري، تقليدي في وسائله غير موحد في إدارته ومستوياته التعليمية، ناقص في كفاءته الداخلية والخارجية يعتمد أكثر على استعارة الخبرة الأجنبية[1].

2-2-2- مرحلة التسيير التلقائي ومشروع إصلاح التعليم(1963-1969):

تميزت هذه المرحلة أو هذه الفترة عموما بمسايرة الأمر الواقع ومواجهة تلقائية نظرا للفراغات والتشوهات المورثة من الاستعمار الفرنسي، ومع البدايات الأولى للاستقلال التحق بمؤسسة الجامعة كل من تحصل على شهادة البكالوريا أو نجح في الاختبار الخاص بالدخول إلى الكلية. وهناك ثلاث فروع:

- فرع الكلية: أسندت لها مهمة إعداد الإطارات العليا والباحثين
- المدارس العليا والمعاهد: يتخرج منها الطالب بدبلوم في تكوين أجنبي عالي
- مدرسة النورمال العليا: تهتم بعملية التكوين لأساتذة التعليم الثانوي ويمثل عدد الطلبة المسجلين في الفترة (62-63) بـ 2179 مسجل وارتفع في (68-69) إلى 9416 مسجل في مقاعد الجامعة.

أما الطلبة المتخرجين فتؤكد النتائج المتحصل عليها أنها كانت نسبة تخرج ضئيلة حيث بلغت نسبته (20%) من مجموع الطلبة الملتحقين بالجامعة ومن بين الأسباب التي أدت بهم إلى التخلي عن الدراسة بالجامعة عدم التلاؤم بين محتوى التكوين والخصوصيات العامة التي تميز بها المجتمع الجزائري آنذاك. [2]

[1]- العربي فرحاتي، "**الجامعة الجزائرية من أزمة التحديث إلى محنة العولمة**"، دفاتر المخبر، العدد 02، بسكرة، 2006،ص123.

[2]- محمد الطاهر عيسات، مرجع سابق، ص ص54، 58.

ثانيا – الطالب الجامعي

1. مفهوم الطالب الجامعي

الطالب الجامعي هو إنسان يمر في مرحلة نمو معينة، فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلا إلى مرحلة نضج أخرى تسمى مرحلة الشباب، و يتراوح العمر الزمني للطالب الجامعي ما بين 18 سنة غالى 22 سنة بمتوسط يبلغ حوالي العشرين عاما، وفي ضوء هذا المدى من العمر نجده يبدأ مرحلة الشباب، و أن كان البعض منهم وخاصة في الصفوف الأولى من الجامعة قد أوشك على الانتهاء من المرحلة المراهقة. [1]

إن مفهوم الطالب الجامعي كغيره من المفاهيم التي ينبغي التركيز عليها أثناء هذه الدراسة، حيث يعرف الطلبة بأنهم الصفوة و القاعدة الشبانية في المجتمعات النامية، في معنى أخر أنه يجب التركيز على الشباب المثقفون لأنهم الفئة الأكثر استعداد لحمل الثورة والتغيير والعنف وكذا الرفض وقد يكون السبب الكافي لاعتبارهم الفئة الأكثر إدراكا بطبيعة التفاعل الاجتماعي والإيديولوجي السائد لكونهم القاطنين بالمراكز الحضارية التي تسبح عادة في بحر التفاعلات والتيارات العديدة والمتبادلة. [2]

فمفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي هو جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يرتكز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية

ويعرف عبدالله محمد عبد الرحمان الطلاب بأنهم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية. فالطلبة الجامعيون هم المتمدرسون بالجامعة ، فهم جماعة أو شريحة شباب من المثقفين يتمركزون في المؤسسات التعليمية.

هم الحاصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهلهم للقيام عند التخرج بدور وظيفي في

[1]– أحمد حسين الصغير، **التعليم الجامعي في الوطن العربي**، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة ، ط 1، 2005 ، ص 21 .

[2]– العود خرافية ، **الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي ، 2013 – 2014 ، ص 7 .

المجتمع يستطيعون من خلاله تحمل مسؤولية القيادة والبناء والتنمية حيث يعد أغلب الطلبة من فئة الشباب.[1]

كما يعرف أنه كل فرد ينتمي إلى مرحلة الشباب وهي مرحلة تصل فيها الطاقة العقلية إلى مستوى عالي، لذا فهو قادر على القيام بالعمليات المختلفة من ادراك وتذكر وتفكير وابتكار وهو بحاجة دائمة إلى استخدام هذه القدرات.[2]

الطالب الجامعي هو كل فرد مسجل من أجل الدراسة في الجامعة حيث أنهى مرحلة التعليم الثانوي، ونال شهادة تؤهله للدخول إلى الجامعة والتخصص في مجال من المجالات التي تتيح الجامعة الفرصة للتكوين فيها.

إذن يعد الطالب الجامعي عنصر أساسي في العملية التعليمية إلى جانب الأساتذة والإدارة، بحيث يجتمعون على تحقيق الأهداف المسطرة الجامعة وذلك عن طريق تحمل كل طرق مسؤولية الدور المناط إليه.

2.خصائص الطالب الجامعي:

إن الطالب الجامعي يمثل مرحلة الشباب كمرحلة تتميز بمجموعة من الخصائص والسمات تمثل فضاء لظهور مجموعة من القدرات تدخل في تكوين الشخصيات. [3]

فهناك إذن خصائص فيزيولوجية انفعالية وأخرى عقلية واجتماعية تطبع حياة الطالب شخصية وصولا به إلى مستويات معينة من النضج إلى درجات متفاوتة من القدرات،

وبالتالي يجب تهيئة المرافق والأساليب التعليمية المناسبة التي تتفق مع كل مستوى ومع كل قدرة ليصل الطالب إلى مستوى من النمو يعتبر من خلاله فردا ناضجا.

---

[1]– سحر محمد وهبي ، **دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، 1996 ، ص 238 .

[2] العروسي فاطمة وهجام زينب، **الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعيدة** مذكرة تخرج لنيل شهادة، ليسانس ل.م.د، تخصص تكنولوجيا التربية، ولاية سعيدة، 2016، ص 36

[3] إبراهيم عبد الستار، الإنسان وعلم النفس، ط1، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1985، ص 22

2-1.الخصائص الجسمية: يتضح التحسن في صحة الشاب، ويتم النضج الجسمي في نهاية هذه المرحلة إذ تؤثر التغدية والتدريب والعمل والدراسة تأثيرا على أجسام المراهقين في هذه المرحلة ومن مظاهر هذه المرحلة إتمام النضج الهيكلي في نهاية هذه المرحلة ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كلا من النوعين الاجتماعيين إلى جانب الزيادة في الوزن ويكون بشكل واضح. [1]

2.2.1.الخصائص الانفعالية: يتجه الشباب في هذه المرحلة بسرعة نحو النضج والثبات والاتزان الانفعالي ويلاحظ عند أغلبهم النزوع الى الناحية الأخلاقية أو العملية، وكذلك نحو تمجيد الأبطال والشغف بهم[2] فالشباب أقل تلقائية وتعبيرا عن نفسه من الطفل، ويقوم بين الهزة الانفعالية ورد الأنا، نشاط عقلي يزداد تعقيدا كلما قويت عوامل الكف وبينما كانت الحياة العاطفية عند الطفل تدور في سطحية وبالإشارة المباشرة تزداد عمقا وتكتما لدى الشباب الذين يمكنهم اخفاؤها بمارة التعبير عنها بقوة، ويبدوا هذا الخلاف بين المستوى الداخلي والخارجي ونجده أيضا في مجالات أخرى كأحد الخصائص الأساسية في الجهاز النفسي عند البلوغ.

3.2.1.الخصائص العقلية: يتبلور التخصص ويخطو الطلبة خطوات كبيرة نحو الاستمرار في المهنة وراء التحصيل الجامعي، وتزداد القدرة على التحصيل وتزداد السرعة في القراءة ويستطيع الطلبة الجامعيون الاحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة في ظل التقدم العلمي والتقني.يميل الطلبة الجامعيين إلى القرارات المتخصصة والاهتمام بموضوعات السياسة والفلسفة وحياة الشخصيات والأداء ورجال الدين.[3]

---

[1] – إبراهيم وجيه محمود، **التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته**، ب.ط، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1995، ص 72

[2] – فرحاوي تركية، **اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو تطبيق نظام ل.م.د**، جامعة الدكتور مولاي الطاهر– سعيدة نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، 2017، ص 49

[3] محمد بن محمد ال عبد الله، **المراهقة والعناية بالمراهقين**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014، ص88

4.2.1.الخصائص الاجتماعية: يصل نمو الذكاء الاجتماعي إلى قمة نضجه ويظهر في القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمقابل والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه والقدرة على الملاحظة للسلوك الانساني والتنبؤ به.

تنمو الكثير من القيم نتيجة التفاعل الطالب الجامعي مع البيئة المحيطة به بشكل أوسع، وفق مجموعة من القيم متمثلة في القيم النظرية والعملية و الاجتماعية والدينية والعلمية والاقتصادية والسياسية والأخلاقية حيث تمتاز هذه المرحلة بجيل الطالب إلى ما يدعى بالقطاع الاجتماعي والذي يعني النمو والتقدم نحو الاستقلال عن الاسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على النفس. ويزداد اهتمام الطالب الجامعي بمشكلات الحياة المختلفة ومنها المشكلات الاجتماعية ومشكل المستقبل الزواجي، كما تشغله فكرة العمل. [1]

يتضح مما سبق أن الطالب الجامعي خصائص تميزه عن غيه من حيث تكوين شخصيته واستقلال رأيه إلى جانب امتلاكه لقدر معتبر من الثقة بالنفس والتقدير الايجابي للذات، كما أنه قد وصل على مرحلة من النضج العقلي والعاطفي يدفعه للبحث عن أسلوب حياة خاص يمكنه من تحقيق السعادة والرضا.

3.1.الصحة النفسية للطالب الجامعي:

يمكن تعريف الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا وشخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه وبيئته. وهناك مؤشرات نستدل بها على سلامة الصحة النفسية للطالب الجامعي ومن أهم هذه المؤشرات مايلي:

1.3.1.التقبل الواقعي للطالب لحدود امكانياته: وهذا يقتضي أن يعترف الطالب بوجود الفردية الواسعة بين الناس في امكانياتهم وقدراتهم البدنية والذهنية وبالتالي ترتبط صحة النفسية بقدرة الفرد على تحديد موقعه والتبصير بمميزاته الخاصة ونقاط ضعفه دون المبالغة أو التهوين من شأن نفسه.

[1] فرحاوي تركية، مرجع سابق، ص50-51

2.3.1.استمتاع الطالب بعلاقاته الاجتماعية: أن استمتاع الطالب بعلاقاته الاجتماعية سواء في دائرة أسرته أو مع أصدقائه أو مع زملائه أو مع الجيران مؤشر على صحته النفسية، إن عمق هذه العلاقات أو ضحالتها واستمتاع الطالب أو ضيقه بها علامة أخرى على صحته النفسية.

3.3.1.رضى الطالب عما يقوم به من عمل أو دراسة: قد يشعر الطالب بميل قوي إلى الدراسة أو العمل الذي يقوم به وقد يكون كارها له، وعلى كل حال فإن مدى استماع الفرد بعمله ونجاحه فيه ورضاه عنه هو مصدر من مصادر سعادته أو شقائه .

4.3.1.القدرة على تحمل المشاق وتحمل المسؤولية: في سبيل تحقيق الأهداف القريبة والغايات البعيدة لا بد من مواجهة كثير من الصعاب والمعوقات، ويتفاوت الأفراد تفاوتا واسعا في قدراتهم على ملاحقة أهدافهم مما يدل على الصحة النفسية لهذا الفرد، كما أن القدرة على تحمل المسؤولية أيضا يعد مظهرا من مظاهر الصحة النفسية. [1]

5.3.1.الاقبال على الحياة: التفاؤل أو التشاؤم، الحماس أو الفتور، كاتجاه عام نحو الحياة، ومدى مشاركة الفرد في مجتمعه والنشاط الذي يبديه خلال يومه يمكن أن تكون أدلة على صحة الفرد. ويتضح من خلال ما سبق أن الصحة النفسية للطالب الجامعي من أهم الحاجات التي لابد من تحقيقها حتى يكون الطالب في أحسن حال ويستغل قدراته أحسن استغلال.

3. صفات الطالب الجامعي

المربين الصفات التي ينبغي أن يتزود بها طلبة التعليم العالي إلى خمسة لقد حلل بعض عناصر هي:

- أن يشعر الطالب بالمسؤولية اتجاه الرقي الاجتماعي للامة
- أن يكون له من العلم والخبرة ما يمكنه من العمل على هذا الرقي

[1] سعيد جاسم الأسدي، فلسفة التربية في التعليم الجامعي و العالي، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص 267

– أن يكون قادرا على الفكر الثاقب والحكم الصائب

– أن يكون له من قوة المبادرة ما يقيه من شر الخمول واللامبالاة

– أن يكون قادرا على العمل بما يعمل أو قادرا على تطبيق النظريات في مجال الواقع. [1]

وكذلك استطاع الباحثون تصنيف الصفات السلبية للطلبة الجامعيين أهمها مايلي:

– يظهر الطالب تعاونا أقل مما هو مطلوب ولايقبل دائما تحمل المسؤولية الكافية وانضباطه الذاتي متذبذب

– نادرا ما يتعاون الطلبة في الصف ويفتقرون إلى النضج

– ضعف القدرة على المخاطرة والاقدار

– اللامبالاة والاهمال الدراسي و– ضعف النشاط وضعف الثقة بالنفس. [2]

4. .الصعوبات الدراسية لدى الطالب الجامعي

لا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشاكل وإنما يقاس بمدى قدرته على مجابهة مشاكله وحلها حلا سليما وفيما يلي عرض لأهم مشكلات الطالب الجامعي: [3]

.صعوبات نفسية: أن أكثر مشكلة تعترض الطالب هي عدم توافقه الشخصي مع تعدد الحاجات والدوافع النفسية والاجتماعية الناجمة عن التطور الحضاري الحادث، فكل ذلك يجعله دائم القلق والتوتر وكل هذه الاضطرابات النفسية دون تركيز الطالب في العملية التعليمية فتقل قدرته على التحصيل واكتساب الخبرات، ومما لاشك فيه أيضا أن الاضطرابات النفسية تؤثر على الوظائف الفيزيولوجية لأعضاء الجسم بحيث يفقد الجسم حيويته ونشاطه ، فالانسان جسم ونفس ولا توجد فواصل بينهما.

[1] تركي رابح، أصول التربية و التعليم ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 71

[2] العروسي فاطمة وهجام زينب، مرجع سابق، ص37

[3] جابر عبد الحميد، مناهج البحث في التربية ، مكتبة الرياحين، بابل، 1973، ص05

.صعوبات اجتماعية: أول ما يلتحق الطالب بالجامعة يجد بيئة واسعة الافق تتسع بها دائرة العلاقات الاجتماعية، وهو بذلك معرض للتصدي لأول مشاكله الاجتماعية وهي عدم تكيفه الاجتماعي مع الظروف البيئية الجديدة ولذلك قد تكون البيئة ذاتها مصدر إعاقة في وجه إشباع حاجاته.

.صعوبات تربوية تعليمية: أول مشاكل يمكن أن تصادف الطالب بالتحاقه بالجامعة هو سوء اختيار الفرع العلمي الذي يناسبه فتستنفذ قدراته العقلية والجسدية بدون نتيجة بالإضافة إلى تعبه النفسي والنتيجة النهائية سوء تكيف ذاتي وآخر اجتماعي، ويمكن أن نشير إلى بعض المشاكل الروتينية التي تصاحب الحياة التعليمية للطالب داخل الجامعة كمشكلة عدم ملائمة الحجم الساعي، كثافة محتوى المقاييس مما ينجم عدم تغطية البرامج المقدرة ، غياب الاتصال العلمي بين الأساتذة والطلبة.

.صعوبات اقتصادية: تتعلق بمدى التأثر المباشر لوضع الاسرة الاقتصادية على الطالب كعدم التمكن من الحصول على كل ما يحتاجه والافتقار إلى سكن ملائم وعدم الحصول على مصروف كافي .... إلخ وكل هذا قد يخلق مشاكل في هذا المجال تكون معيقة لأي مشروع يريد بنائه.

ويمكننا أن نلخص مشاكل الطالب الجامعي فيما يلي: [1]

- عدم اهتمام السلطات بقضاياهم ومشاكلهم التي تقف حاجزا أمام تحقيق متطلباتهم.
- عدم إشباع الحاجات الأساسية للطلبة من سكن ومواصلات و خدمات صحية.
- بعض المشكلات على المستوى التعليمي من حيث المقررات الدراسية والعلاقات بن الطلبة والأساتذة
- عدم اهتمام السياسة التعليمية الجامعية بعمليات الإعداد والتوجيه المهني والمستقبلي للطلبة.

[1] كركوش فتيحة، إتجاهات الأساتذة نحو نظام ل.م.د ، دراسة ميدانية بجامعة، البليدة، العدد 8 جوان 2012، ص50-51

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل نستنتج أن الطالب الجامعي يعد أساس العملية التربوية فيها، حيث تهتم جميع أطراف الجامعة بخدمته وتحرص على توفير حاجاته، وذلك بالموازاة مع خصائصه المختلفة من حيث نضجه العقلي والعاطفي والنفسي، كما تعمل الجامعة على تلبية حاجياته حرصا منها على تحقيق الصحة النفسية للطالب الجامعي، فهي تقيه من التعرض لأية مشكلات أو صعوبات قد يواجهها في الجامعة كالمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية.

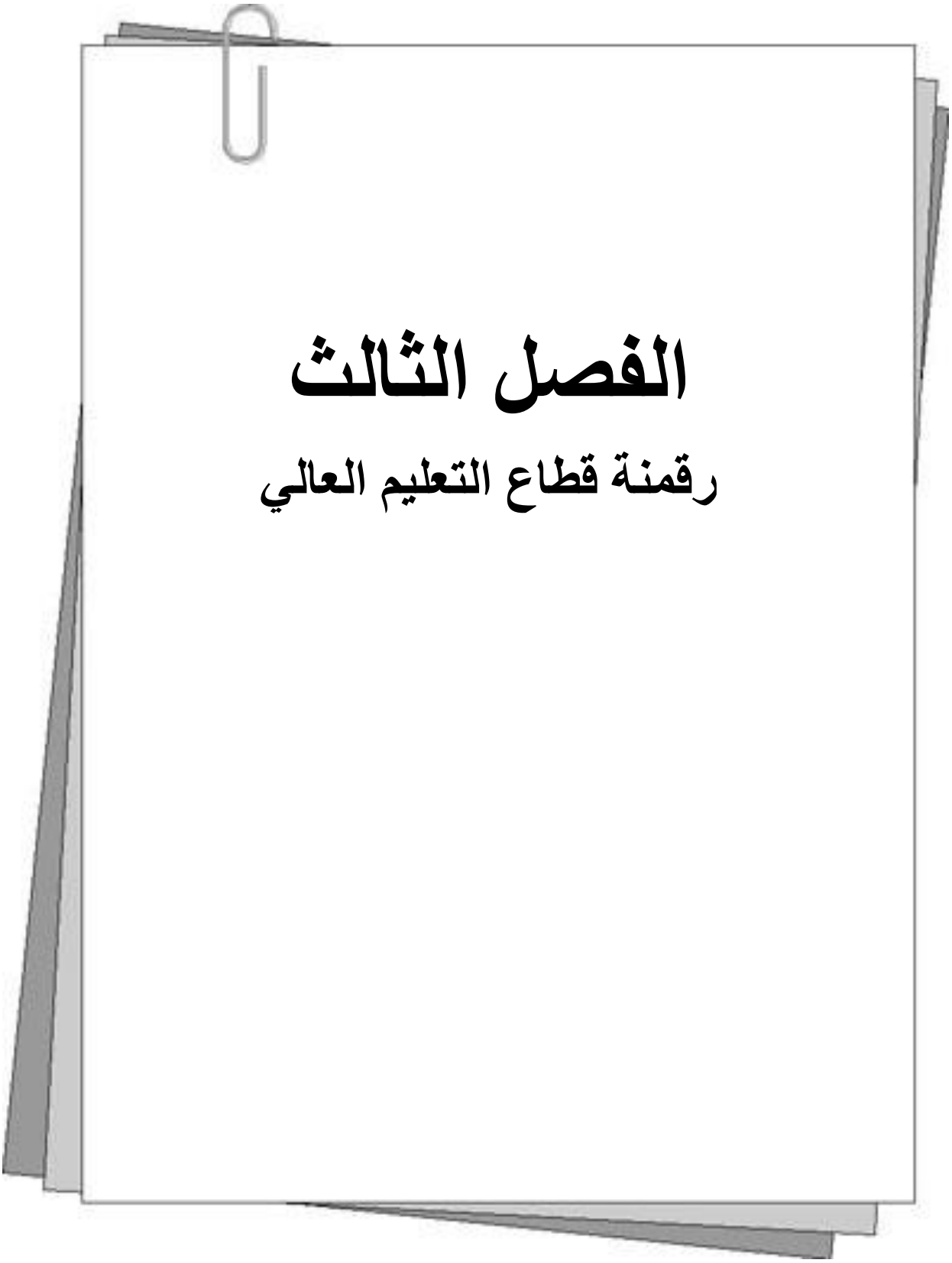

الفصل الثالث

رقمنة قطاع التعليم العالي

تمهيد:

لعل من أبرز العبارات الرنانة في هذا العصر بالنسبة للتكنولوجيا هي التحول الرقمي، حيث يتم استخدامه في جل المنظمات بأنواعها في مختلف القطاعات ويمكن القول ان الجانب الحقيقي لهذا المصطلح هو تغيير كل الصناعات من البيع بالتجزئة الى الصحة والتعليم. الرقمنة في قطاع التعليم العالي تشير الى ادرك التغيير التنظيمي من خلال طرق قائمة على التكنولوجيا الرقمية ونماذج الأعمال التي تهدف الى التحسين من أداء المؤسسة ومن تقديم خدمة زبائن أحسن(في هذه الحالة الطالب هو الزبون

أولا: مدخل لعملية الرقمنة

1. أسباب التحول إلى أنظمة الرقمنة :

تتنوع الأسباب التي تؤدي إلى تنفيذ مشروع رقمنة مصادر المعلومات، أو بشكل أدق عملية التحويل الرقمي لموارد غير رقمية.

وبالتالي فإن اتخاذ القرار، بهذا الشأن، يمكن إحالته للأسباب التالية تعزيز الوصول : وهو أحد أهم أسباب رقمنة مصادر المعلومات، حيث ان هناك حاجة ملحة من قبل المستفيدين، للحصول على هذه المصادر، وبالمقابل لدى المكتبات ومراكز الأرشيف، الرغبة أيضا في تعزيز الوصول إليها، وتلبية احتياجات المستفيدين .تحسين الخدمات، وذلك من خلال توفير الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية لهذه الحد من تداول استخدام النسخ الأصلية المهددة بالتلف، لكثرة إستخدامها، او لهشاشتها، تقديم الفرص للمؤسسة، لتطوير البنى التحتية والتقنية والقدرات الفنية لفريق العمل .المؤسسات، مع ما يتناسب مع التعليم والتعلم مدى الحياة .وبالتالي إنشاء نسخ احتياطية للمحافظة عليها .

لرغبة في تنمية العمل التعاوني ومشاركة مؤسسات أخرى في إنتاج مصادر معلومات رقمية، و إتاحتها على شبكة الإنترنت.

البحث عن شراكات مع مؤسسات أخرى للإستفادة من المميزات الاقتصادية للأعمال المشتركة الإفادة من الفرص المالية، على سبيل المثال: إحتمال توفير تمويل آمن لتنفيذ البرامج أو مشاريع معينة، قادرة على توليد حجمها من المداخيل المادية المطلوبة. يجب ان يتم توضيح الأسباب التي تؤدي إلى تنفيذ مشروع رقمنة المصادر : معرفة الهدف، تؤدي إلى تحديد العمليات والتكاليف[1].

[1] جون مكلوين وآخرون، إرشادات مشاريع رقمنة مجموعات الحق العام في المكتبات ومراكز الأرشيف، ترجمة هبة ملحم، سلسلة ترجمة معايير الافلا، الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،(اعلم)، 2013، ص ص 76

2. -متطلبات عملية الرقمنة:

التخطيط: يتعلق التخطيط بوضوح الإطار العام للإحتياجات المطلوبة مع بيان الطرق اللازمة لتحقيق الوصول إلى أهداف محددة، فالتخطيط هو التنبؤ بمسارات المستقبل، ويعتبر من المتطلبات الرئيسية لعملية الرقمنة، إذ يمكن القول بأنه عبارة عن عملية تحديد الأهداف ووضع السياسات وطرق العمل إجراءات التنفيذ، وإعداد الميزانية التقديرية ووضع البرامج الزمنية لتحقيق الأهداف الموضوعة[1].

إن البيانات التي يتم جمعها في هذه المرحلة تعتبر خطوة ذات أهمية كبيرة لأنها تساعد على اتخاذ القرارات المصيرية المؤثرة على مرتكزات المشروع، ويجب دراسة الصعوبات والإمكانات وكل المجالات التي لها علاقة بالمشروع لضمان نجاح هذه العملية الرقمية، كما أنه لابد من تأسيس خلية يقظة لتصفية وغربلة مختلف المعلومات، بالإضافة إلى تعيين الإطار الإداري والتنظيمي للمشروع مع تسطير الخطة وتحديد نمط إستراتيجية الرقمنة[2].

وقد يكون التخطيط على مدى قريب أو على مدى بعيد وعادة ما يتم التخطيط لرقمنة رصيد معين في مؤسسة توثيقية ويسند مشروع الرقمنة إلى لجنة تشرف على المشروع تعرف باسم فريق عمل الرقمنة، والتي يجب أن تتكون من عناصر يشهد لها بالكفاءة العلمية والعملية، حيث تقوم هذه اللجنة. بوضع خطة مناسبة لمراحل تنفيذ المشروع وأبرز عناصر هذه الخطة:

- تحديد أهداف المشروع دراسة جدوى يتم فيها تحديد المتطلبات الضرورية لعملية الرقمنة (الوسائل والتجهيزات إعادة هندسة الإجراءات الإدارية، التنظيمية والعمليات الفنية بما يتناسب والتحول الجيد.
- تحديد تكاليف المشروع وإقرار ميزانية مناسبة للمشروع مع تبويبها.

[1] دياب حامد الشافعي، إدارة المكتبات الجامعية : أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، د. ط، دار غريب للنشر، القاهرة، 1994، ص 102.

[2] حفطاري سمير، سهى الحمزاوي، مرجع سبق ذكره، ص 260 .

- الإطارات البشرية.
- وضع خطة زمنية واضحة لمراحل تنفيذ المشروع .
- تحديد الإجراءات التي سوف تتخذ بخصوص المشاكل التي سوف تعترض المشروع[1].

المتطلبات البشرية:

إن عملية الرقمنة لا تتم بجهود فردية، وإنما تحتاج إلى تكاثف الكثير من الجهود، من مختلف الأشخاص المسؤولين داخل مؤسسة المعلومات، وكذا موظفي مختلف الأقسام داخل المؤسسات، وكلما كان الموظفون داخل المؤسسة التي تقوم بعملية الرقمنة مؤهلين ويمتلكون مهارات وكفاءات عالية كان ذلك عاملا مساعدا في إتمام مشاريع الرقمنة بجودة عالية[2].

وتتمثل المتطلبات البشرية في المهندسين والتقنيين المختصين في تسيير وإدارة الوسائل المادية بعناصرها الصلبة واللينة (العتاد والبرمجيات)[3].

المتطلبات المادية تتطلب الرقمنة كباقي التطبيقات التكنولوجية الأخرى، مستلزمات مادية وبرمجية التي تساهم في الحصول على قدر كبير من المعلومات والتي من شأنها أن تساعد في المردود الإقتصادي والأكاديمي، والبحث العلمي، كما يجب تطوير أدوات الرقمنة واكتساب المهارات الرقمية الأساسية [4]، وتتمثل هذه المستلزمات المادية في:

أ-شبكات الاتصال: ولعل هذا العنصر يعتبر هو الأهم من الناحية الفنية، فهي تتضمن مجموعة من الحسابات تنظم معا وترتبط بخطوط إتصال، بحيث يمكن لمستخدميها نقل

---

[1] مهري سهيلة، مرجع سبق ذكره، صص 99-100.

[2] تغريد مصطفى علي جمعة، النشر الإلكتروني في الجامعات المصرية، متاح على الرابط https://books.google.com، تاريخ الإطلاع : 15 ماي 2023 .15:33

[3] مبروك عز الدين الرقمنة من المنظور التقني الملتقى الموسوم ب دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي 01 مارس 2020، كلية الحقوق جامعة الجزائر ، ص247

[4] بوراس لطيفة، الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمي، الملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي 01 مارس 2020 ، كلية الحقوق جامعة الجزائر 1، ص 124.

وتبادل المعلومات فيما بينهم، وأهم هذه الشبكات هي شبكة الإنترنت(Internet) ، والشبكة الداخلية أو الإنترانت (Intranet) والشبكة الخارجية أو الإكسترانت (Extranet)[1].

ب- التجهيزات:

1-عتاد الحاسوب ولواحقه أو كما يطلق علية بالبنية التحتية الصلبة للأعمال الإلكترونية ومن الأفضل للمنظمة مهما كانت طبيعتها أن تمتلك أحدث ما توصل إليه صانعوا العتاد في -ملاءمة العتاد لما هو حاصل من تطورات للبرمجيات المتعلقة بنظم المعلومات .وهذه الحواسيب لابد أن تتوفر على مجموعة من الخصائص وهي كالتالي:

الموزعServeure :

- ✓المعالج يكون من نوع Pentium Intel 4 من 5.2 إلىGHZ .
- ✓ذاكرة قدرها 120 إلى 01.
- ✓**الطاقة الداخلية:** 3: أقراص صلبة سعة القرص الواحد 4060[2].
- ✓بطاقة فيديو. / بطاقة شبكة : 10/100 . / تغذية كهربائية إختيارية 250 واط.
- ✓قارئ اقراص مضغوطة 16 Vitesse قارئ اقراص مرنة.
- ✓بطاقة صوت. / شاشة 17 بوصة. / لوحة مفاتيح ثنائية اللغة. / فارة.

العملاء Clients:

- ✓ المعالج: 8GHZ2. / ذاكرة: 256 إلى 1280. / القدرة الداخلية: قرص صلب بسعة 40 G0 . / بطاقة الفيديو . / بطاقة شبكة : 10 /100.
- ✓ قارئ اقراص مضغوطة 16 Vitesse قارئ أقراص مرنة.
- ✓ بطاقة صوت. / شاشة 17 بوصة. / لوحة مفاتيح (ثنائية اللغة)[3].
- ✓

[1] سعد غالب ياسين، الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، الإدارة العامة للنشر والتوزيع السعودية، 2005، ص 68.

[2] عبد الرزاق لعمارة الإدارة الإلكترونية للمرفق العام في الجزائر بين الواقع والمأمول، المؤتمر العلمي الدولي حول النظام القانوني للموفق العام الالكتروني كلية الحقوق جامعة مسيلة، ص 7.

[3] مهري سهيلة، مرجع سبق ذكره، ص ص 101-102

-الماسح الضوئي:

تتمثل مهمة جهاز الماسح الضوئي SCANNER بالأساس في تحويل صورة موجودة على الورق أو على فيلم شفاف إلى صور إلكترونية، بهدف إحكامية معالجتها ببرامج خاصة مثل فوتوشوب PHOTO SHOP ثم إخراجها في صورة منتج نهائي إما مطبوعا لأغراض النشر المكتبي أو مقدما على الإنترنت.

يتصل الماسح الضوئي بالحاسوب عادة من خلال منفذUSB ، أما من حيث البرامج فإنه يتم من خلال برامج تشغيل محركات DRIVERS ، وأشهرها برامج TWAIN معيار قياس صمم ليسمح لبرنامج الصور الذي تتعامل معه بالتواصل مع الماسحة الضوئية، وتنقسم الماسحات إلى عدة أنواع منها الماسحات أحادية اللون والماسحات الملونة، والماسحات اليدوية والماسحات الأسطوانية.[1].

-البرمجيات :

أ- تعريف البرمجيات: تشتمل البرمجيات على الإيعازات والتعليمات التفصيلية المنظمة التي تسيطر على المكونات المادية للحاسوب في نظام المعلومات وتشتمل على برمجيات النظام، التشغيل وبرمجيات التطبيق حيث تساهم في معالجة المعلومات تسجيلها وتقديمها كمخرجات مفيدة لأداء العمل و إدارة العمليات.

ب - مستويات برمجيات الحاسوب : تقسم برمجيات الحاسوب بشكل عام إلى

-برمجيات النظام: تعد هذه البرمجيات آليات ضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم علاقة وحداته ببعضها، ويضم هذا النوع من البرمجيات برامج التشغيل والتي هي عبارة عن سلسلة البرامج التي تعدها المؤسسة المصنعة وتخزن فيها داخليا، كما تعد جزءا لا يتجزأ من الحاسوب نفسه.

[1] حافظي زهير ، دور تكنولوجيا المعلومات في حفظ المخطوطات العربية ، cybrarians journalعدد 14، سبتمبر 2007، متاح في:http://www.journal.cybrarians.info تاريخ الإطلاع 15 ماي 2023، 19:36

-**برمجيات التأليف:** وهي مجموعة البرامج التي تعنى بترجمة التعليمات والإيعازات المكتوبة بإحدى لغات البرمجة ذات المستوى العالي إلى لغة الآلة.

- **البرمجيات التطبيقية:** وهي برامج معدة لتشغيل عمليات معينة ذات طبيعة نمطية، إذ يمكن تطبيقها مع تغييرات طفيفة وتشتمل هذه البرامج على كافة التعليمات التي تحدد بصورة تسلسلية عمليات المعالجة اللازمة للبيانات وكيفية تنفيذها.

-**برمجيات العمل الفرقي:** وهي البرمجيات التي تمنح الوظائف دعامة الإتصال والعمل في فرق حيث أن المنظمات الأفراد الفرق ومجموعات العمل التي هي بصورة جغرافية مفرقة تستطيع تبادل التعليقات والآراء على المشاريع ووضع بصفة عامة الأفكار الوثائق وتنظيم المؤتمرات المرئية مع ضمان إرسال المراسلات والبريد، ليتمكن كل عضو من الفريق من متابعة الأعمال المشاريع مع تخطيط ومراجعة أفكار الآخرين في كل الأوقات من اجل تحسين أو إرسال الوثائق من أجل المراجعة[1].

المتطلبات المالية:

تحدد ميزانية المشروع ككل من خلال أسعار التجهيزات المادية مثل محطات العمل، الماسحات الضوئية على اختلاف أنواعها وفئاتها، أجهزة الخوادمServers ، ناخب الأقراص المضغوطة أو الضوئية ...Juke – box ، إلى جانب البرمجيات المختلفة وتطبيقات إنتاج المواد ذات الوسائط المتعددة، ويتم إعتماد إختيار مثل هذه التجهيزات على طبيعة المصادر التي يتم معالجتها، تجدر الإشارة إلى أن المبالغ المالية المقدرة لهذه التجهيزات عادة ما تكون ضخمة نسبيا، ولذلك عادة ما تلجأ المكتبات ومؤسسات المعلومات إلى الحصول على منح و مساعدات من أجل القيام بمشروعات الرقمنة.[2] .

[1] ضيف الله نسيمة إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، أطروحة دكتوراه كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1 2016-2017، ص ص 101-102

[2] عكنوش نبيل المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية: تصميمها وإنشاؤها أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة 2009-2010، ص 154

3. عوامل نجاح عمليات الرقمنة :

تحديد الأهداف ينبغي أن يتم في هذه المرحلة مناقشة أهداف المشروع المرغوب القيام به، وتحديد أهدافه بوضوح وأخذ وجهات نظر الجهات المعنية بمشروع التحويل من البداية، وجمع معلومات كافية عن الوضع الحالي لمؤسسات المعلومات القائمة بمشروع التحويل[1].

توفر الهيئة العاملة المدربة : يجب التعرف على قدرات وكفاءات الهيئة العاملة التي تأخذ على عاتقها القيام بمهمة رقمنة مصادر المعلومات، وينبغي التأكد من قدرتها على التعامل الفعال مع مختلف التقنيات والأجهزة والتطبيقات المتطورة، بالإضافة إلى أهمية قياس حجم فريق العمل لضمان إستمرار الأعمال دون توقف، وذلك من خلال تحديد العدد الفعلي للعاملين على محطات العمل الأجهزة، مع الأخذ في الإعتبار فترات العطلات والإجازات الرسمية والغياب الطارئ والمحتمل لبعض الأفراد عن العمل، وينقسم العاملون حسب المهام التالية :

أ- **إدارة المشروع** : مطلوب لنجاح مشروع الرقمنة وجود عاملون لديهم القدرة على التحليل ويمتلكون مهارات إدارة المشروعات، وعليهم أن يتابعوا خطط العمل الحالية، وإضافة أعمال جديدة لضمان تحقيق الفائدة من مشروع الرقمنة، ويجب أن يكون لديهم مهارات خاصة في إدارة الموارد المالية، والتفاوض مع موردي المعدات والخدمات والإستعداد الدائم لتقديم الدعم والصيانة وإدارة دورة حياة العمل.

ب- **الخبراء الفنيون:** يتضمن مشروع الرقمنة التكامل بين أجهزة الحاسب ومعدات التصوير الرقمي، وحزم البرامج المستخدمة في التصوير والحاجة إلى الخبراء الفنيين ذوي المهارة لمتابعة وفحص الخيارات 6 المتعددة من أجهزة وبرامج لتحقيق أهداف مشروع الرقمنة في ضوء ماهو متاح من ميزانية وبكفاءة عالية، ويقوم الفنيون بالإتصال بالموردين و اختيار

[1] أحمد فرج أحمد الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها ؟ دراسة في الإشكاليات ومعايير الاختيار، مجلة دراسات المعلومات ع4 يناير 2009 ص 23.

تركيبات ومعدات مختلفة، وهم المسؤولون عن صيانتها، ويجب أن يشكل موظفو التكنولوجيا مكتب للدعم الفني للتدخل في إصلاح أي عطل أثناء تنفيذ المشروع الإتصال بالموردين إذا لزم الأمر.

ج- مشغلو الحاسب والأجهزة :لابد من وجود عاملون يقومون بالحصول على السجلات المراد رقمنتها، وتصويرها رقميا على الماسحات الضوئية، وإدخال البيانات الواصفة وقواعد البيانات و ربطها بالصور الرقمية، ويجب أن يكون لديهم فهم واضح لخطة سير العمل من أجل أن تسير عملية الرقمنة بانتظام ووفق معايير الجودة.[1].

[1] محمد بن فارس الحسين البحرين والتحول الرقمي في إدارة الموارد البشرية، متاح على الرابط www.akhbar alkhaleej.com www.alkhaleej.com تاريخ الإطلاع 01 جوان 2023 20:13

ثانيا: توجهات الرقمنة في العملية التعليمية

تعريف رقمنة العملية التعليمية:

عرف الأستاذ عبد الباقى عبد المنعم أبوزيد الرقمنة في العملية التعليمية على أنها كل يستخدم في عملية التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات والإتصالات، والتي تستخدم بهدف تخزين معالجة إسترجاع ونقل المعلومات من مكان لآخر، فهي تعمل على تطويره وتجويده بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته، شبكة الأنترنت، الكتب الإلكترونية، قواعد البيانات، الموسوعات الدوريات المواقع التعليمية والبريد الإلكتروني، البريد الصوتي، التخاطب الكتابي والتخاطب الصوتي، المؤتمرات المرئية الفصول الدراسية الإفتراضية، التعليم الإلكتروني والمكتبات الرقمية، التلفزيون التفاعلي، التعليم عن بعد الفيديو التفاعلي، الوسائط المتعددة، الأقراص المضغوطة، البث التلفزيوني الفضائي[1].

التي تسمح بتجميع تخزين معالجة ونقل المعلومات، بحيث تعتمد على مبدأ التشفير أو الترميز الإكتروني للمعلومة، سواء كانت في شكل معطيات رقمية نص، صورة أو صوت[2]

فوائد الرقمنة في العملية التعليمية :

للرقمنة في العملية التعليمية فوائد عديدة نذكر منها : أصبحت التكنولوجيا هي المرشد الحقيقي للمعلم : الآن باستطاعة المعلم أن يوجه المادة العلمية للطالب بكل سهولة، فالقدرة على تغيير شكل المعلومة من خلال المحتويات وإمكانية عرضها كتطبيق عملي أمكنت المعلم بسهولة توجيه الطالب للمعلومة الصحيحة وفهمها .القدرة على مشاركة المعلومة والأنشطة التعليمية يعتبر الكمبيوتر في الوقت الحالي محط أنظار الطلاب، فأصبح بالإمكان مشاركة المعلومة من خلال موقع الأكاديمية أو وسائل التواصل الإجتماعي، وبالتالي هي طريقة تفاعلية لمشاركة المعرفة والعلم بين الطلاب عن بعد مشاهدة الدروس والمحاضرات

[1] عبد الباقي عبد المنعم أبوزيد معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي، المؤتمر الدولي الأول حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر، 2007، ص6

[2] Michel Paquin, Gestion Des Technologies De L'information, les éditions agence d'arc, canada, 1990, p17.

أصبح بالإمكان تسجيل المحاضرات وتنزيلها على الإنترنت، ليقوم الطالب بمشاهدتها مرة أخرى، وبالتالي إذا لم يستطع الطالب فهم الدرس يمكن أن يشاهدها مرة أخرى، فهذا الأمر ساعد الكثير من الطلاب على فهم المعلومة وحفظها كمصدر من المصادر التعليمية بالنسبة له.

تقديم الإمتحانات : لم يعد هناك حاجة لتقديم الإمتحانات على الورق، فالآن بالإمكان تقديم الإمتحانات من خلال الإنترنت فهي تسهل على الطالب التأكد من الإجابات وسهولة تصحيحها ، وأيضا توفير الوقت على المعلم والجهد الذي يبذله لوضع العلامات[1] .

أهمية الرقمنة في العملية التعليمية:

تسهم تكنولوجيا المعلومات في تحديث وزيادة فعالية التعليم لتحقيق أهداف التنمية البشرية والتنمية الشاملة المستدامة، وتتمثل هذه المساهمات التي توفرها التكنولوجيا المعلوماتية والتعليمية المرتبطة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العوامل التالية[2]:

زيادة فعالية العملية التعليمية : معظم الأبحاث والدراسات تؤكد أن توظيف تكنولوجيات المعلومات والإتصالات بطريقة ملائمة في عناصر العملية التعليمية، تسهم في زيادة فعاليتها وتحسين جودة مخرجاتها، مما يعود بالإيجاب على المجتمع ككل.

توفير بيئة تعليمية عالية الجودة: إن إمتلاك بنوك معلومات متخصصة يساعد في تحسين جودة العملية التعليمية والولوج للمعرفة واستخدامها في مجالات البحث العلمي ، مما يسهم في إثراء المعرفة الإنسانية، وتقديم حلول فعلية للمشكلات التي يتخبط فيها المجتمع، والرقي به لمواكبة المجتمعات المتقدمة.

تحقيق الأهداف العامة للتعليم العالي إن إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية يساعد الجامعة على أداء وظائفها وتحقيق أهدافها التي نص عليها المشرع

[1] وفاء شهيري واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبلها لفكرة دمج التعليم الإلكتروني رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية 2010.2011، ص 54

[2] دريوش وداد التعليم العالي في نقل نظام الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، جامعة البليدة 2 2019، ص 164

الجزائري بموجب الباب الثاني من المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 23 أوت 2003 ، المحدد لمهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها لا سيما المواد 5 و 8

-**تحقيق جودة التكوين** : يعد التكوين أحد الميادين السبعة المنصوص عليها في المرجع الوطني لضمان الجودة، وبالتالي فإن رقمنة العملية التعليمية، يسهم في تحقيق جودة التكوين وتطويره وهو التوجه الذي تسعى إلى تحقيقه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال إصدار القرار رقم 167 المؤرخ في 31 ماي 2010 ، المتضمن تأسيس لجنة وطنية لتنفيذ نظام لضمان الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي.

-**تطوير الإدارة والتوجه نحو التسيير الإلكتروني:** إن رقمنة الإدارة وتزويدها بتطبيقات وبرمجيات يعزز عملية التواصل بينها وبين مدخلات العملية التعليمية، وفي هذا السياق أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القرار رقم 50 المؤرخ في 21 جانفي 2018 المتضمن إنشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة إدارة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال إستقراء المادة الثانية نجد أن هذه اللجنة تعمل على تكريس الرقمنة في الإدارة المركزية والمؤسسات تحت وصايتها و تشجيع عملية عصرنة الحكامة و اقتراح تدابير لتعميم الإدارة الإلكترونية، ووضع برنامج تكويني لفائدة المستخدمين المكلفين بالرقمنة. إضفاء الشفافية تلعب الرقمنة دورا كبيرا في القضاء على كل أنواع البيروقراطية الإدارية التي لطالما أثقلت كاهل الأساتذة والطلبة دون وجه حق، كما تعمل على إضفاء نوعا من الشفافية في مختلف التعاملات الإدارية ومنح لكل ذي حق حقه، فالرقمنة تعد وسيلة ناجعة تكريس مبدأ المساواة في الفرص بين مختلف الفاعلين في العملية التعليمية[1].

-**توسيع نطاق العملية التعليمية** : فتكنولوجيا المعلومات والإتصال تحرر العملية التعليمية من حدود الزمان والمكان، وتسمح بالتواصل بين الأساتذة والطلبة والولوج إلى المعرفة في أي وقت ومن أي مكان تصل إليه شبكة الإنترنت، كما توسع من دائرة الأشخاص الراغبين في

[1] شلغوم سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، الملتقى الوطني الموسوم ب دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي 01 مارس 2020 كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1، ص ص 151-153

-إستكمال تعليمهم العالي كالموظفين والنساء الماكثات في البيت وتشجعهم على التزود بالمعرفة.

-**المساهمة في بروز أنماط جديدة من التعليم على غرار التعليم الإلكتروني:** فالرقمنة تعمل على توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر، تخدم العملية التعليمة بكافة محاورها، تتميز بتوفير الوقت والمرونة في تلقي المحتوى كما تعمل على إعداد جيل من الكفاءات الوطنية قادر على التعامل مع التقنيات والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم، وفي هذا الصدد أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القرار رقم 201 المؤرخ في 09 أفريل 2011 ، المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية للتعليم الإلكتروني.

- تطوير قدرة التعلم الذاتي والتفكير النقدي : إن إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات يسهم في عصرنة العملية التعليمية التقليدية القائمة بشكل أساسي على التلقين من قبل الأستاذ إلى نظام تعليمي معاصر يرتكز على تطوير قدرة التعلم الذاتي والتفكير النقدي، مما يؤدي إلى تكوين إطارات بشرية ذات كفاءة عالية لهم القدرة على رفع التحديات التي يعرفها سوق العمل والمجتمع ككل[1].

4-أسباب رقمنة العملية التعليمية:

- تساعد على إستقلالية الطالب، وتتيح له عدة خيارات من أجل تحقيق أهدافه .تساعد الطالب على بناء المعرفة عند إيجادها، وتعلمه طرق البحث الدقيق والسريع تعمل على الإستجابة لكافة متطلبات الجمهور، كما وتؤمن المهام، والإنضباط والأهداف مع التعرف على طريقة التواصل من خلال الطرق التي يحتاجها الطالب على شبكة الإنترنت للنجاح .

-تساعد التكنولوجيا على حصول الطالب الوثائق التي تساعده الحجة من خلال المناقشة .

-تساعد على فهم وجهات النظر الأخرى، وذلك عند المناقشة أو التعليق داخل الصف .

التفريق بين حاجات الطلاب فمن الممكن أن يقوم الطلاب بالكتابة أو إستخدام الفنون، أو الموسيقى، أو التعليم المرئي، أو الصور والألوان في عملية التعليم .حاجة الطلاب لاستخدام

[1] المرجع السابق، ص ص 153-154

أجهزة الحاسوب والإنترنت والأجهزة الرقمية التي تساعدهم على توفير عملية التعلم، وهذا ما يتوقون له.

-إستخدام الطالب للأشرطة التعليمية، فمن الممكن أن يعيد الطالب مشاهدة الشريط أو أن يوقفه، وهي من وتيرة التعليم ذات الوتيرة الخاصة[1].

5-مساوئ رقمنة العملية التعليمية:

- أن تكون بعض المواد التعليمية مخصصة للإستخدام على نظام واحد، لذا لن تعمل بالشكل الصحيح في حال إستخدام نظام آخر.

-أن تكون الطريقة غير مناسبة لبعض الطلاب، فمن الممكن أن يتطلب مستوى مرتفع من إدارة الوقت، والإنضباط الذاتي.

-أن تكون كلفتها مرتفعة .الإعتماد على المواد أو البرامج .من الممكن أن لا يصل لكل الطلاب.

- تقلل من تفاعل الطالب مع المعلم أو الزملاء.

[1]درپوش وداد، مرجع سبق ذكره، ص ص 164-165.

الخلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل، يمكن القول أن الرقمنة لها دور كبير في العملية التعليمية، من خلال الإرتقاء بها من مصاف المفهوم التقليدي إلى مصاف المفهوم الحديث، إلا أن ذلك لا يمنع وجود مسامى وعقبات تحيط بهذه العملية وتحد من فعاليتها، كما سبق وتطرقنا اليه.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

اولا – حدود الدراسة

أ– الاطار الزمني : بداية دراستنا من مارس 2023 وكانت البداية من خلال جمع المادة العالمية والدراسات السابقة والمصادر والمراجع الى غاية جوان 2023 .

ب–الاطار المكاني : قسم الاعلام و الاتصال بكلية العلوم الاجتماعية جامعة عمار ثليجي بولاية الاغواط

تم إنشاء كلية العلوم الاجتماعية في مطلع السنة الجامعية 2016/2017 بموجب القرار رقم 586 مؤرخ في 09.06.2016 وذلك في إطار الهيكلة الجديدة التي يعرفها إصلاح التعليم العالي. وهي بذلك كلية مستحدثة، لكنها تزخر بخبرات واسعة من خلال طاقمها الإداري المميز وأساتذتها الأكفاء الذين كانوا منضوين تحت مظلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية سابقا. وتعمل الكلية على ضمان الجودة في الأقسام العلمية التابعة لها، على كافة المستويات الإدارية والبيداغوجية والبحثية والاجتماعية.

ج– الاطار البشري :عينة من أساتذة قسم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالاغواط وبالغ عددهم 50 أستاذا .

ثانيا: منهج الدراسة

بما أن دراستنا تندرج ضمن الدراسات الوصفية فان المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي

يعرف المنهج بانه "جاء في لسان العرب طريق نهج :بين واضح، ومنهج الطريق وضحه، والمنهاج كالمنهج . والمنهاج الطريق المستقيم. [1]

ويعرف ايضا بأنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[2]

[1]– عبودة عبد الله العسكري: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار النمير دمشق، سوريا، 2002، ص 11

[2]– رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي –اساسياته النظرية وممارساته**، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000، 129.

ويعرف أيضا" الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي. [1]

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، والذي يعرف بأنه " هو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها . [2]

ثالثا:- مجتمع الدراسة وعينته

1- مجتمع الدراسة

يستعمل مجتمع البحث في الحياة عموما، لدلالة على تجمع سياسي، أو جغرافي أو طبيعي، من الإفراد والنباتات أو الحيوانات أو الأشياء، ويستخدم في البحث العلمي للدلالة على مجموعة من الفئات التي تشترك في خصائص محددة .[3]

كذلك المجتمع هو المجموعة الكلية أو المجموعة الكاملة من الناس أو الأحداث أو الأشياء منه [4]، وعند تحديد أفراد المجتمع الأصلي للبحث، ينبغي على الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديدا دقيقا وان تقتصر دلالة نتائج البحث على المجتمع الذي منه اختيرت عينة البحث وتعريف المجتمع الأصلي وتحديده يقتضي معرفة العناصر الداخلة فيه، ويتم ذلك عن طريق إعداد قائمة كاملة وصحيحة تشمل جميع وحدات المجتمع الأصلي فقد يستغرق هذا العمل وقتا طويلا، وقد لا يمكن تحقيقه إما إذا كان الاعتماد على السجلات والقوائم القديمة فان النتائج قد لا تكون دقيقة لان هذه القوائم و التسجيلات جزئية لا تحدد

[1] – مروان عبد المجيد ابراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000، ص 68.

[2] – سعد سلمان المشاهدي : **مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي**، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007، ص 162.

[3] – محمد بكر نوفل محمد ابو عواد، **التفكير و البحث العلمي**، ط 1، دار المسيرة، الأردن، 2010، ص 2.

[4] – فايز جمعة النجار وآخرون، **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي**، ط 2، دار الحامد، الأردن، 2010، ص 04 .

المجتمع الأصلي موضوع البحث لذا تأتي خطوة إعداد قائمة للمجتمع الأصلي بعد إن يحدد المجتمع الأصلي بدقة[1]

ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة .[2]

وهو أيضا: مجموع مفردات أو وحدات المعاينة التي ستجمع عنها البيانات، قد يكون من سكان محافظة معينة أو مدينة معينة.[3]

فمن خلال دراستنا التي تعتمد في البحث على دور رقمنة التعليم العالي في تفعيل النشاط البيداغوجي للأستاذ الجامعي راسة حالة جامعة الاغواط، حيث اخترنا عينة من الأساتذة وعددهم 50 أستاذا بطريقة عشوائية

هي العينات التي تمت عملية اختيارها بشكل عشوائي بما يضمن أن تمثل كافة عناصر المجتمع وأن يكن لكل عنصر ذات الفرصة للظهور في العينة دون أن يؤثر في عملية الاختيار، وتخضع العينات العشوائية لبعض الضوابط أثناء اختيارها، وهي:

1. لكل عينة مختارة من عناصر المجتمع احتمال متعارف عليه، وبناءً عليه فإن وحدة الاحتمال المتعارف عليه تشمل في العينة، إلا أن هذا لا يعني بالضرورة أن الاحتمالات متساوية لكافة عناصر المجتمع؛ حيث من الممكن لها ألا تتساوى بما يضمن درجة دقة أعلى للنتائج، ويكون هذا ضروريًا في حالة المجتمع غير المتجانس.
2. يتم جمع عناصر العينة على نحو عشوائي يضمن تحقق الاحتمالات المتعارف عليها.
3. تستخدم الاحتمالات المعلومة للتوصل إلى تقدير اتجاهات المجتمع محل الدراسة.

---

[1] – إبراهيم الدعيلج، **مناهج و طرق البحث العلمي**، ط 1، دار صفاء للنشر، 2009، ص 92.

[2] – محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، **منهجية البحث العلمي –القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، دائرة وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 74 .

[3] – محمد صلاح مصطفى وآخرون :**خطوات البحث العلمي ومناهجه**، د.ط، المشروع العربي لصحة الأسرة، د.م، 2010، ص 82 .

رابعا- أدوات الدراسة

إن الشائع حول ادوات البحث العلمي هو "أنها تلك الوسائل المختلفة، التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر، وأما الباحث موريس انجر، فحدد ادوات البحث العلمي كما يلي (الملاحظة والمقابلة الاستبيان والتجربة وتحليل المضمون، والتحليل الإحصائي).[1]

وانطلاقا من طبيعة دراستنا الميدانية اعتمدنا فيها على صحيفة الاستبيان وهذا من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية ويعرف الاستبيان أنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحثين حول ظاهرة ما أو موقف معين ويعرف أيضا "هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة " [2]

ومن خلال دراستنا، قمنا ببناء استمارة بحث مكونة من 03 محاور اساسية وهي

المحور الاول: البيانات الشخصية

المحور الثاني: النشاط البيداغوجي للأستاذ الجامعي

المحور الثالث: اثر رقمنة القطاع على أداء الأستاذ بالجامعة

[1] -أحمد بن مرسلي : **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 202 .

[2] – المرجع نفسه، ص 220

خامسا: تحليل وتفسير بيانات الدراسة

1. تحليل نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01 : يمثل متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	34	68
أنثى	16	32
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث حيث تمثل عدد الأفراد من الذكور 34 فردا من العينة وبنسبة 68% بينما الإناث تشمل 16 من العينة وبنسبة 32%.

ويمكننا تفسير ذلك كون أن قسم الاعلام والاتصال لديها عدد من الأساتذة ف لجنس الذكور

الجدول رقم 02 : يمثل متغير الصفة العلمية

	التكرار	النسبة %
أستاذ محاضر أ	19	38
أستاذ محاضر ب	17	34
أستاذ التعليم العالي	14	28
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اعلى نسبة بنسبة 38% من المبحثين يحملون صفة أستاذ محاضر ب أما نسبة 28 %من المبحثين يملكون صفة أستاذ التعليم العالي اما نسبة 28% من إجمالي أفراد العينة لهم صفة أستاذ محاضر ب .

الجدول رقم 03 : يمثل متغير سنوات الخبرة

السن	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	9	18
5- 10 سنوات	20	40
أكثر من 10سنوات	21	42
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن سنوات الخبرة اكثر من 10 سنوات النسبة أكثر حيث تمثل عدد الافراد من 21فردا من العينة وبنسبة 42% بينما في المرتبة الثانية سنوات الخبرة 5-10 سنوات تمثل 20 أفراد من العينة وبنسبة 40 % واخر نسبة أقل من 5 سنوات ب09 افراد وبنسبة 18%.

ويمكننا تفسير ذلك كون أن قسم الإعلام والاتصال لديه من خبرة الأساتذة ما يكفي لتقديم الأفضل للطلبة وهذا على اعتبار اكتساب خبرة مع السنوات الأكاديمية التي قضوها في الجامعة والتي تمكنهم من تقديم الخبرة الى الزملاء والطلبة.

2. تحليل نتائج المحور الثاني: النشاط البيداغوجي للأستاذ الجامعي

الجدول رقم 04 : يوضح طريقة تدريس الأستاذ مشجعة على حضور الطلبة

	التكرار	النسبة %
نعم	47	94
لا	03	6
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ طريقة الأستاذ مشجعة على حضور الطلبة بنسبة 94 % في حيث ان 3 من افراد العينة بنسبة 6 %من المبحثين أفراد العينة يرون عكس ذلك

ومنه يمكن التفسير على ان الاختلاف في شخصية الأستاذ وحضوره داخل قاعة التدريس أو المدرج والطرق التدريسية المعتمد عليها من طرفه هي التي تلعب دورا كبيرا في عملية تشجيع التلاميذ على الحضور رغم العزوف الكبير من الطلبة على حضور المحاضرات لذي يرجع هذا الاختلاف في أسلوب تعامل الأستاذ مع الطلبة وكذلك الطريقة التدريسية الصحية والمتنوعة هي التي يكون لها الدور في التشجيع على الحضور .

الجدول رقم 05 : يوضح اعتماد الطلبة على ما يقدمه الأستاذ من محاضرات

	التكرار	النسبة %
نعم	21	42
لا	29	58
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ الأساتذة في القسم يرون أن الطلبة لا يعتمدون اعتمادا كليا على ما يقدمونه من محاضرات بنسبة58 % في حيث ان نسبة 21% من المبحوثين من أفراد العينة يرون ان الطلبة يعتمدون على المحاضرات التي يقدمها الاستاذ

ومنه يمكن التفسير على ان حضور الطالب الجامعي معروف على انه منخفض في حصص المحاضرات لاعتبارات كثيرة تدخل في الأساس على شخصية الأستاذ الذي يرى الطالب حضوره أساسا عليه خوفا من النقاط او خوفا من الإقصاء فالاستاذ دو الشخصية القوية يتملك الطلبة الخوف منه

لكي في مجال ان الطالب يعتمد كليا على ما يكون في المحاضرة فهذا مستبعد كون المحاضرات اليوم متوفرة على مواقع التواصل وفي كل مكان لكن الملاحظ ان الاهتمام بما يقدمه الأستاذ في المحاضرة يكون وقت الامتحانات فقط وهذا ما يجعل الأستاذ يقدمه دورسه منسوخة للطلبة.

الجدول رقم 06 : يوضح العلاقة بين اعتماد الأستاذ على التكنولوجيا في محاضرات مقابل الدرجة العملية له

	أستاذ محاصر أ		أستاذ محاضر ب		أستاذ التعليم العالي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	9	64.3	9	52.9	14	73.7	32	64
لا	5	35.7	8	47.1	5	26.3	18	36
المجموع	14	100	17	100	29	100	50	100

تحليل الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 64% من المبحوثين يؤكدون على اعتمادهم على التكنولوجيا في المحاضرات بعدد 32 فردا من الأساتذة يقابله نسب مرتفعة عند جميع الدرجات العلمية للأستاذة (52- % 73) في حيث من لا يعتمدون على التكنولوجيا في المحاضرة فجاءت بنسبة 36% يقابله نسب ما بين 26-41 %

ومنه يمكن القول بان الأساتذة في الجامعة وخصوصا في قسم الاعلام والاتصال حيث الاهتمام باستخدام التكنولوجيا في المحاضرات من خلال الاعتماد على الهاتف وعلى جهاز الحاسوب وعلى تطبيقات الانترنت البريد الالكتروني ومواقع التواصل من خلال الصفحات

الخاصة حيث ان مواكبة التطور الزامية لدى الأستاذ في المقابل ان جميع لديهم الهاتف الذكي وربما مع جهاز الاعلام الآلي، فمهما كانت الدرجة العلمية التي يحوزها الأستاذ تسقط في مقابل الاعتماد على التكنولوجيا التي أصبحت مفروضة عليهم دون تمييز بينهم

الجدول رقم 07 : يوضح العلاقة بين مشاركة الطلبة في المحاضرة مقابل خبرة الأستاذ الجامعي

الخبرة / مشاركة الطلبة في المحاضرة	أقل من 5 سنوات		5-10 سنوات		أكثر من 10 سنوات		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	6	66.7	17	85	21	100	44	88
لا	3	33.3	3	15	0	0	6	12
المجموع	9	100	20	100	21	100	50	100

تحليل الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 88% من المبحوثين من أستاذة قسم الاعلام والاتصال يؤكدون مشاركة الحاضرين في المحاضرة بعدد 44 فردا من الأساتذة يقابله نسب مرتفعة عند سنوات الخبرة ما بين 5- الى اكثر من 10 سنوات في حين ان النسبة الباقية المقدرة ب 12 % من الأساتذة التي لا يرون مشاركة الطلبة الحاضرين في المحاضرة التي يقدمونها.

ومن خلال القراءة الإحصائية التي في الجدول أعلاه يمكن القول بان سنوات الخبرة التي يمتلكها الأستاذ من خلال نشاطه البيداغوجي والاكاديمي دافع له الى تقديم هذه الخبرة من خلال الممارسة العملية في المجال الاكاديمي والتي يكون لها الدور في التحصيل الاكاديمي للطلبة الجامعين، فميكن القول بان الطالب الجامعي الذي يواظب على حضور المحاضرة يكون له معرفة بالدروس والمحاضرات المقدمة و التي من خلالها يمكنه ان يقدم مشاركته

بكل أريحية كونه يمكنه التعامل مع الأستاذ بكل حرية وخبرة الأستاذ تطلب دورا في هذا الأمر .

3. تحليل نتائج المحور الثاني: أثر رقمنة قطاع التعليم على النشاط البيداغوجي للأستاذ الجامعي

الجدول رقم 08 : يوضح توفير الجامعة للمعلومات والتطبيقات في مجال الرقمنة

	التكرار	النسبة %
نعم	40	80
لا	10	20
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأستاذة يرون توجه الجامعة الى الرقمنة من خلال توفير المعلومات والتطبيقات على المنصة بنسبة 80% في حيث بعض الأساتذة يرون انهم لم تعمل الجامعة على ذلك بنسبة 20 %

ومنه يمكن التفسير الجامعة بالاغواط تحذو حذو الجامعات الأخرى في اطار العمل الحكومة ككل وقطاع التعليم بالخصوص على رقمنة القطاع من خلال العمل على إدخال التطبيقات في كل مجالات عمل الجامعة من إقامة و إيواء ومطعم وإدارة ومكتبة .... الخ

لذا فالملاحظ ان الأستاذ الجامعي يرحب بهذه الفكرة التي تساعده في العمل والتي توصل العلاقة بينه وبين الطالب في كل مكان وكل زمان لذا فان الأمر يعتبر إيجابيات بامتياز لو يتم العمل نهائيا وتجسيده على ارض الو اقع من خلال توفير للإمكانيات التي تدعم عملية الرقمنة.

الجدول رقم 09 : يوضح دفع الأستاذ الطلبة الى كل ما هو جديد في مجال التعليم العالي

	التكرار	النسبة %
نعم	39	78
لا	11	22
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ معظم الأساتذة في القسم يعملون على تشجيع الطالب الاعتماد على كل ما هو جديد في التعليم العالي في نظام الرقمنة من خلال المنصات المعتمدة نسبة78% في حيث ان نسبة 22% من المبحثين من الأساتذة يرون انهم لا يشجعون الطلبة على ذلك

ومنه يمكن التفسير نعيش اليوم في عصر التكنولوجيا الحديثة التي تطبق في كل مكان وفي كل زمان وكما ان الضرورة التي فرضتها جائحة كوورنا هي الدافع الأكبر الى التوجه الى الرقمنة لذا كان الأستاذ مرتبط بهذه الرقمنة من خلال أدائه والذي بدوره يحاول تشجيع الطلبة على مواكبة هذا التطور وتتبع الأساتذة في كل ما يقدمونه في منصات الجامعة أو مواقعهم الخاصة .

الجدول رقم 10 : يوضح العلاقة بين اعتماد الأستاذ على التكنولوجيا مقابل مساهمة الرقمنة في أدائه البيداغوجي

اعتماد الأستاذ على التكنولوجيا / مساهمة الرقمنة في أدائه البيداغوجي	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	18	54.5	17	100	35	70
لا	15	45.5	00	00	15	30
المجموع	33	100	17	00	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل أفراد العينة من الأساتذة الجامعيين بنسبة 70 % أجابوا بتأثير الرقمنة في قطاع التعليم على أدائهم في مقابل 54.5 نسبة الاعتماد على التكنلوجيا في المحاضرة في حين ان الأساتذة الذي لا يرون اثر الرقمنة في أداء البيداغوجي بنسبة 30 % يقابله 54.5 % من الاعتماد على التكنولوجيا في المحاضرة .

ومنه يمكن القول بان التكنولوجيا اليوم في قطاع التعليم العالي اكثر من ضرورية فهي تمثل الأساس في التوجه العالمي للتعليم عن بعد واستخدام التطبيقات العلمية في جميع المجالات العلمية حيث يمكن القول بان الميدان الجامعي ميدان خصب للرقمنة حيث ان التوجه الجديد الى السياسة الجزائرية من خلال رقمنة قطاع التعليم العالي حيث ان الملاحز في القطاع نظام progress الخاص بتسيير شؤون الطلبة في كل لخدمات التي تقدمها الجامعة له حيث ان الأستاذ اصبح يتعامل بهذه النظام بعيدا عن كثرة الأوراق وفرزها ونشرها ... الخ

وبالتالي الملاحظ من خلال الأجوبة ان الرقمنة في مجال الجامعة رغم انها لم تجسد على ارض الواقع بنسبة 100 % الى انها اثرها يتضح يوما بعد يوم في أداء الأستاذ الجامعي الذي يتخذ منها منطلقا لادائه.

الجدول رقم 11 : يوضح العلاقة بين مستوى شبكة الانترنت مناسبة للرقمنة مقابل مساهمة الرقمنة في أدائه البيداغوجي

شبكة الانترنت مناسبة / مساهمة الرقمنة في أدائه البيداغوجي	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	28	56	7	70	35	70
لا	12	24	3	30	15	30
المجموع	40	100	10	100	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل أفراد العينة من الأساتذة الجامعيين بنسبة 70 % أجابوا بتأثير الرقمنة في قطاع التعليم على أدائهم في مقابل 70 نسبة الموافقة على الاعتماد على التكنلوجيا في المحاضرة في حين ان الأساتذة الذي لا يرون اثر الرقمنة في أداء البيداغوجي بنسبة 30 % يقابله 54.5 % من الاعتماد على التكنولوجيا في المحاضرة

ومنه يمكن القول بان اعتماد الأساتذة اليوم على التكنولوجيا ضرورة حتمية فهي تمثل التوجه الجديد الذي تحذوه الجامعات من خلال توفير تدفق انترنت عال بوسائل حديثة وبرمجيات حيث يمكن القول بان الميدان الجامعي اليوم وجب عليه الانتقال الى هذا الواقع المتحضر الذي نعيشه اليوم حيث ان الرقمنة وتطبيقاتها في الجامعة من شأنها أن تقدم الكثير في أداء العمل البيداغوجي للأستاذ الجامعي.

النتائج العامة للدراسة:

- قسم الاعلام والاتصال لديها عدد من الأساتذة ف لجنس الذكور
- قسم الإعلام والاتصال لديه من خبرة الأساتذة ما يكفي لتقديم الأفضل للطلبة وهذا على اعتبار اكتساب خبرة مع السنوات الأكاديمية التي قضوها في الجامعة والتي تمكنهم من تقديم الخبرة الى الزملاء والطلبة.
- الاختلاف في شخصية الأستاذ وحضوره داخل قاعة التدريس أو المدرج والطرق التدريسية المعتمد عليها من طرفه هي التي تلعب دورا كبيرا في عملية تشجيع التلاميذ على الحضور رغم العزوف الكبير من الطلبة على حضور المحاضرات لذي يرجع هذا الاختلاف في أسلوب تعامل الأستاذ مع الطلبة وكذلك الطريقة التدريسية الصحية والمتنوعة هي التي يكون لها الدور في التشجيع على الحضور
- حضور الطالب الجامعي معروف على انه منخفض في حصص المحاضرات لاعتبارات كثيرة تدخل في الأساس على شخصية الأستاذ الذي يرى الطالب حضوره أساسا عليه خوفا من النقاط او خوفا من الإقصاء فالأستاذ دو الشخصية القوية يتملك الطلبة الخوف منه لكي في مجال ان الطالب يعتمد كليا على ما يكون في المحاضرة فهذا مستبعد كون المحاضرات اليوم متوفرة على مواقع التواصل وفي كل مكان لكن الملاحظ ان الاهتمام بما يقدمه الأستاذ في المحاضرة يكون وقت الامتحانات فقط وهذا ما يجعل الأستاذ يقدمه دروسه منسوخة للطلبة.
- الأساتذة في الجامعة وخصوصا في قسم الاعلام والاتصال حيث الاهتمام باستخدام التكنولوجيا في المحاضرات من خلال الاعتماد على الهاتف وعلى جهاز الحاسوب وعلى

تطبيقات الانترنت البريد الالكتروني ومواقع التواصل من خلال الصفحات الخاصة حيث ان مواكبة التطور الزامية لدى الأستاذ في المقابل ان جميع لديهم الهاتف الذكي وربما مع جهاز الاعلام الآلي، فمهما كانت الدرجة العلمية التي يحوزها الأستاذ تسقط في مقابل الاعتماد على التكنولوجيا التي أصبحت مفروضة عليهم دون تمييز بينهم

- سنوات الخبرة التي يمتلكها الأستاذ من خلال نشاطه البيداغوجي والاكاديمي دافع له الى تقديم هذه الخبرة من خلال الممارسة العملية في المجال الاكاديمي والتي يكون لها الدور في التحصيل الاكاديمي للطلبة الجامعين، فميكن القول بان الطالب الجامعي الذي يواظب على حضور المحاضرة يكون له معرفة بالدروس والمحاضرات المقدمة و التي من خلالها يمكنه ان يقدم مشاركته بكل أريحية كونه يمكنه التعامل مع الأستاذ بكل حرية وخبرة الأستاذ تطلب دورا في هذا الأمر .

- جامعة بالأغواط تحذو حذو الجامعات الأخرى في اطار العمل الحكومة ككل وقطاع التعليم بالخصوص على رقمنة القطاع من خلال العمل على إدخال التطبيقات في كل مجالات عمل الجامعة من إقامة و إيواء ومطعم وإدارة ومكتبة .... الخ لذا فالملاحظ ان الأستاذ الجامعي يرحب بهذه الفكرة التي تساعده في العمل والتي توصل العلاقة بينه وبين الطالب في كل مكان وكل زمان لذا فان الأمر يعتبر إيجابيات بامتياز لو يتم العمل نهائيا وتجسيده على ارض الو اقع من خلال توفير للإمكانيات التي تدعم عملية الرقمنة.

- نعيش اليوم في عصر التكنولوجيا الحديثة التي تطبق في كل مكان وفي كل زمان وكما ان الضرورة التي فرضتها جائحة كوورنا هي الدافع الأكبر الى التوجه الى الرقمنة لذا كان الأستاذ مرتبط بهذه الرقمنة من خلال أدائه والذي بدوره يحاول تشجيع الطلبة على مواكبة هذا التطور وتتبع الأساتذة في كل ما يقدمونه في منصات الجامعة أو مواقعهم الخاصة .

- التكنولوجيا اليوم في قطاع التعليم العالي اكثر من ضرورية فهي تمثل الأساس في التوجه العالمي للتعليم عن بعد واستخدام التطبيقات العلمية في جميع المجالات العلمية

حيث يمكن القول بان الميدان الجامعي ميدان خصب للرقمنة حيث ان التوجه الجديد الى السياسة الجزائرية من خلال رقمنة قطاع التعليم العالي حيث ان الملاحز في القطاع نظام progress الخاص بتسيير شؤون الطلبة في كل لخدمات التي تقدمها الجامعة له حيث ان الأستاذ اصبح يتعامل بهذه النظام بعيدا عن كثرة الأوراق وفرزها ونشرها ... الخ وبالتالي الملاحظ من خلال الأجوبة ان الرقمنة في مجال الجامعة رغم انها لم تجسد على ارض الواقع بنسبة 100 % الى انها اثرها يتضح يوما بعد يوم في أداء الأستاذ الجامعي الذي يتخد منها منطلقا لادائه.

- اعتماد الأساتذة اليوم على التكنولوجيا ضرورة حتمية فهي تمثل التوجه الجديد الذي تحذوه الجامعات من خلال توفير تدفق انترنت عال بوسائل حديثة وبرمجيات حيث يمكن القول بان الميدان الجامعي اليوم وجب عليه الانتقال الى هذا الواقع المتحضر الذي نعيشه اليوم حيث ان الرقمنة وتطبيقاتها في الجامعة من شأنها أن تقدم الكثير في أداء العمل البيداغوجي للأستاذ الجامعي.

خاتمة

خاتمة:

على اثر الموضوع الذي تطرقنا اليه نستطيع القول بان رقمنة قطاع التعليم ضرورة حتمية فرضها الواقع المعاش وجائحة كورونا في العالم حيث ظهرت العيوب الكثيرة في ضغط الحجر الذي صدم العالم فكان التوجه الى الرقمنة كحال على أساس لتعليم عن بعد كما هو الحال في الجزائر التي تسعى لرقمنة القطاع الجامعي حيث تشهد العملية التعليمية بصفة عامة و التعليم الجامعي خاصة تجديدا في مجال المعلومات، و اكتساب المعارف بفضل الثورة التكنولوجية المعاصرة التي فرضت نفسها كواقع جديد لدى شعوب العالم ،و هذا من خلال ما عرفه العالم من تطور خاصة في العقد الأخير من القرن الماضي . فقد أصبح الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في شتى المجالات الاقتصادية، الثقافية، السياسية والتعليمة بما في ذلك التعليم العالي حتمية وضرورة اجتماعية. مما زاد من مسؤولية القائمين على العملية التعليمية، في ظل الرقمنة وكل هذه التقنيات الجديدة والمتجددة بإستمرار.

لذا توصلنا الى مجموعة من النتائج حول موضوع اثر رقمنة قطاع التعليم على النشاط البيداغوجي للأساتذة:

- قسم الاعلام والاتصال لديها عدد من الأساتذة ف لجنس الذكور ولديهم خبرة ما يكفي لتقديم الأفضل للطلبة وهذا على اعتبار اكتساب خبرة مع السنوات الأكاديمية التي قضوها في الجامعة والتي تمكنهم من تقديم الخبرة الى الزملاء والطلبة.
- الاختلاف في شخصية الأستاذ وحضوره داخل قاعة التدريس أو المدرج والطرق التدريسية المعتمد عليها من طرفه هي التي تلعب دورا كبيرا في عملية تشجيع التلاميذ على الحضور
- حضور الطالب الجامعي معروف على انه منخفض في حصص المحاضرات لاعتبارات كثيرة تدخل في الأساس على شخصية الأستاذ الذي يرى الطالب حضوره أساسا عليه خوفا من النقاط او خوفا من الإقصاء فالأستاذ دو الشخصية القوية يتملك الطلبة الخوف منه لكي في مجال ان الطالب يعتمد كليا على ما يكون في المحاضرة فهذا مستبعد

كون المحاضرات اليوم متوفرة على مواقع التواصل وفي كل مكان لكن الملاحظ ان الاهتمام بما يقدمه الأستاذ في المحاضرة يكون وقت الامتحانات فقط وهذا ما يجعل الأستاذ يقدمه دروسه منسوخة للطلبة.

- الاهتمام باستخدام التكنولوجيا في المحاضرات من خلال الاعتماد على الهاتف وعلى جهاز الحاسوب وعلى تطبيقات الانترنت البريد الالكتروني ومواقع التواصل من خلال الصفحات الخاصة حيث ان مواكبة التطور الزامية لدى الأستاذ في المقابل ان جميع لديهم الهاتف الذكي وربما مع جهاز الاعلام الآلي، فمهما كانت الدرجة العلمية التي يحوزها الأستاذ تسقط في مقابل الاعتماد على التكنولوجيا التي أصبحت مفروضة عليهم دون تمييز بينهم

- سنوات الخبرة التي يمتلكها الأستاذ من خلال نشاطه البيداغوجي والاكاديمي دافع له الى تقديم هذه الخبرة من خلال الممارسة العملية في المجال الاكاديمي والتي يكون لها الدور في التحصيل الاكاديمي للطلبة الجامعين،

- جامعة بالأغواط تحذو حذو الجامعات الأخرى في اطار العمل الحكومة ككل وقطاع التعليم بالخصوص على رقمنة القطاع من خلال العمل على إدخال التطبيقات في كل مجالات عمل الجامعة من إقامة و إيواء ومطعم وإدارة ومكتبة .... الخ لذا فالملاحظ ان الأستاذ الجامعي يرحب بهذه الفكرة التي تساعده في العمل والتي توصل العلاقة بينه وبين الطالب في كل مكان وكل زمان لذا فان الأمر يعتبر إيجابيات بامتياز لو يتم العمل نهائيا وتجسيده على ارض الو اقع من خلال توفير للإمكانيات التي تدعم عملية الرقمنة.

- نعيش اليوم في عصر التكنولوجيا الحديثة التي تطبق في كل مكان وفي كل زمان وكما ان الضرورة التي فرضتها جائحة كوورنا هي الدافع الأكبر الى التوجه الى الرقمنة لذا كان الأستاذ مرتبط بهذه الرقمنة من خلال أدائه والذي بدوره يحاول تشجيع الطلبة على مواكبة هذا التطور وتتبع الأساتذة في كل ما يقدمونه في منصات الجامعة أو مواقعهم الخاصة .

- التكنولوجيا اليوم في قطاع التعليم العالي اكثر من ضرورية فهي تمثل الأساس في التوجه العالمي للتعليم عن بعد واستخدام التطبيقات العلمية في جميع المجالات العلمية حيث يمكن القول بان الميدان الجامعي ميدان خصب للرقمنة حيث ان التوجه الجديد الى السياسة الجزائرية من خلال رقمنة قطاع التعليم العالي

- اعتماد الأساتذة اليوم على التكنولوجيا ضرورة حتمية فهي تمثل التوجه الجديد الذي تحذوه الجامعات من خلال توفير تدفق انترنت عال بوسائل حديثة وبرمجيات حيث يمكن القول بان الميدان الجامعي اليوم وجب عليه الانتقال الى هذا الواقع المتحضر الذي نعيشه اليوم حيث ان الرقمنة وتطبيقاتها في الجامعة من شأنها أن تقدم الكثير في أداء العمل البيداغوجي للأستاذ الجامعي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب

1. إبراهيم الدعيلج، **مناهج و طرق البحث العلمي**، ط 1، دار صفاء للنشر، 2009
2- إبراهيم عبد الستار، الإنسان وعلم النفس، ط1، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1985
3- إبراهيم وجيه محمود، **التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته**، ب.ط، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1995
4- أحمد بن مرسلي : **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007
5- أحمد حسين الصغير، **التعليم الجامعي في الوطن العربي**، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة ، ط 1، 2005
6- أحمد فرج أحمد الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها ؟ دراسة في الإشكاليات ومعايير الاختيار، مجلة دراسات المعلومات ع4 يناير 2009
7- تركي رابح، أصول التربية و التعليم ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990،
8- جابر عبد الحميد، مناهج البحث في التربية ، مكتبة الرياحين، بابل، 1973،
9- جون مكلوين وآخرون، إرشادات مشاريع رقمنة مجموعات الحق العام في المكتبات ومراكز الأرشيف، ترجمة هبة ملحم، سلسلة ترجمة معايير الافلا، الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،(اعلم)، 2013،
10- حامد عمار، **الجامعة رسالة و مؤسسة**، دراسات ثقافية، القاهرة، 2002
11- حفطاري سمير، سهى الحمزاوي، الرقمنة ومدى تأثيرها على الفعالية التنظيمية، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 12 ربيع 2016،
12- الحمزة منير المكتبات الرقمية والنشر الإلكتروني للوثائق، د.ط، دار الألمعية للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2011،
13- دريوش وداد التعليم العالي في نقل نظام الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، جامعة البليدة 2 2019
14- دياب حامد الشافعي، إدارة المكتبات الجامعية : أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، د. ط، دار غريب للنشر، القاهرة، 1994،

15- ذياب البدائنة، المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية أكادمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1999،

16- رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي -اساسياته النظرية وممارساته**، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000،

17- سحر محمد وهبي ، **دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، 1996

18- سعد سلمان المشاهدي : **مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي**، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007

19- سعيد التل وأخرون: قواعد الدراسة في الجامعة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، عمان، الأردن ، 1997 ،

20- سعيد جاسم الأسدي، فلسفة التربية في التعليم الجامعي و العالي، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2014

21- طاهر حجار، **جامعات الجزائر 1909- 2006**،. مطبعة جامعة الجزائر، ا لجزائر، 2006،

22- عبد الباقي عبد المنعم أبوزيد معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي، المؤتمر الدولي الأول حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر، 2007،

23- عبودة عبد الله العسكري: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار النمير دمشق، سوريا، 2002

24- العربي فرحاتي، "**الجامعة الجزائرية من أزمة التحديث إلى محنة العولمة**"، دفاتر المخبر، العدد 02، بسكرة، 2006

25- عريفج سلطي، **الجامعة و البحث العلمي**، دار الفكر العربي للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، ط1، 2001

26- فايز جمعة النجار وآخرون، **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي**، ط 2، دار الحامد، الأردن، 2010،

27- فراج عبد الرحمن مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية مجلة المعلوماتية، ع10، 2005،

28- كركوش فتيحة، إتجاهات الأساتذة نحو نظام ل.م.د ، دراسة ميدانية بجامعة، البليدة، العدد 8 جوان 2012،

29- مبروك عز الدين الرقمنة من المنظور التقني الملتقى الموسوم ب دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي 01 مارس 2020، كلية الحقوق جامعة الجزائر

30- محمد الطاهر عيسات، **توظيف خريجي الجامعة :دراسة ميدانية**، الجامعة الأردنية ، الاردن

31- محمد بكر نوفل محمد ابو عواد، **التفكير و البحث العلمي**، ط 1، دار المسيرة، الأردن، 2010،

32- محمد بن محمد ال عبد الله، **المراهقة والعناية بالمراهقين**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014

33- محمد صلاح مصطفى وآخرون :**خطوات البحث العلمي ومناهجه**، د.ط، المشروع العربي لصحة الأسرة، د.م، 2010،

34- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، **منهجية البحث العلمي –القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، دائرة وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999

35- محمد منير حجاب: **المعجم الإعلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط6، القاهرة،مصر، 2004،

36- محمود السمرة، **الجامعات ومشكلات العصر**، وزارة التراث القومي والثقافة، عمان، 1993،

37- مروان عبد المجيد ابراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000،

38- مسفرة بنت دخيل الله، مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات، مجلةRist ، مج 19، ع1، 2010،

39- نجلاء أحمد ياسين، الرقمنة وتقنياتها في المكتبة العربية، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2013

ثانيا: مذكرات

1- أيمن يوسف، تطور التعليم العالي الاصلاح والأفاق السياسية ، رسالة ماجيستر ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر ، 2007-2008

2- بوراس لطيفة، الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمي، الملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي 01 مارس 2020 ، كلية الحقوق جامعة الجزائر 1،

3- حنان بن صوشة ، **اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج الترفيه المستنسخة** ، دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة المسيلة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة ، 2016

4- سعاد وأسماء ، التصورات الإجتماعية للطلبة الجامعيين لصعوبات تطبيق نظام LMD في الجامعة الجزائرية، رسالة ماجيستر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية أم البواقي ، 2009-2010

5- سعد غالب ياسين، الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، الإدارة العامة للنشر والتوزيع السعودية، 2005،

6- شلغوم سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، الملتقى الوطني الموسوم ب دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي 01 مارس 2020 كلية الحقوق، جامعة الجزائر كدام صبرينة، رحالي سيف الدين، أثر إستخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، الملتقى الوطني الموسوم ب دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي 01 مارس 2020، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1

7- ضيف الله نسيمة إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، أطروحة دكتوراه كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1 2016-2017،

8- عبد الرحمان سعد القرني، تطبيقات الإدارة الالكترونية في الأجهزة الأمنية، رسالة ماجستير ،قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007،

9- عبد الرزاق لعمارة الإدارة الإلكترونية للمرفق العام في الجزائر بين الواقع والمأمول، المؤتمر العلمي الدولي حول النظام القانوني للموفق العام الالكتروني كلية الحقوق جامعة مسيلة

10- عبد الله آل سعيد آل دحوان: دور إدارة التطوير الإداري في تطبيق الإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير، قسم الإدارة، كلية إدارة الاعمال، جامعة الملك سعود 2008

11- العروسي فاطمة وهجام زينب، **الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعيدة** مذكرة تخرج لنيل شهادة، ليسانس ل.م.د، تخصص تكنولوجيا التربية، ولاية سعيدة، 2016

12- عكنوش نبيل المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية: تصميمها وإنشاؤها أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة 2009-2010،

13- العود خرافية ، **الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي ، 2013 – 2014

14- فرحاوي تركية، **اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو تطبيق نظام ل.م.د**، جامعة الدكتور مولاي الطاهر– سعيدة نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، 2017

15- مهري سهيلة، المكتبات الرقمية في الجزائر : دراسة للواقع وتطلعات المستقبل، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، 2005-2006،

16- وفاء شهيري واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبلها لفكرة دمج التعليم الإلكتروني رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية 2010.2011،

Jean (M). **Histoire de l' université d' Alger**. Edi la maison des liveres . Alger. P.104.

L'association des amies de l'université. **L'université d'Alger. Cinquantaine 1909-1959**. L'imprimerie officielle de délégation général du gouvernement en Algerie. Alger. 1959. P.115.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الإنسانية والإسلامية و الحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال

يشرفني أن أضع بين أيديكم استبيان متعلق ببحث علمي تحت عنوان

" **دور رقمنة قطاع التعليم العالي في تفعيل النشاط البيداغوجي للأستاذ الجامعي** "

والذي تم إعداده في إطار انجاز مذكرة تخرج ماستر 2022- 2023

المطلوب من سيادتكم قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بدقة وموضوعية وأن تضع

علامة(×) في الخانة التي ترونها مناسبة

مع العلم أن نتائج هذه الدراسة لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي

شاكـــــرين حســـــن تعـــــاونكـــــم معـــــــي .....

البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الوظيفة: أستاذ محاضر ب ☐ أستاذ محاضر أ ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

الخبرة: أقل من 5سنوات ☐ من 5-10 سنوا ت ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الأول : النشاط البيداغوجي للأستاذ الجامعي بجامعة عمار ثليجي.

1. هل تستخدم أساليب الحوار والمناقشة لاعطاء مساحة للطالب ؟

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

2. هل تعرف محاضرتك مشاركة كبيرة للطلبة؟

نعم ☐ **لا** ☐

3. هل طريقة تدريسك مشجعة على حضور الطلبة لها؟

نعم ☐ **لا** ☐

4. هل ترى ان الطلبة يتكلون كليا على ما تقدمه في المحاضرة؟

نعم ☐ **لا** ☐

5. هل تشجع طلبتك على المشاركة والتفكير والتحليل ؟

نعم ☐ **لا** ☐

6. هل تعمل على تسجيل المحاضرات للطلبة ؟

نعم ☐ **لا** ☐

7. هل تعتمد على طريقة المحاضرة التفاعلية؟

نعم ☐ **لا** ☐

المحور الثاني: تأثير نظام الرقمنة على النشاط البيداغوجي للأستاذ الجامعي

8. هل تعتمد على استخدام التكنولوجيا في المحاضرات؟

نعم ☐ **لا** ☐

9. هل شبكات الانترنت على مستوى الجامعة موافقة لتطلعات الرقمنة؟

نعم ☐ **لا** ☐

10. هل توفر الجامعة المعلومات والتطبيقات الحديثة في مجال الرقمنة؟

نعم ☐ **لا** ☐

11. هل أنت من مؤيدي فكرة الرقمنة في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

12. هل تساعدك الإدارة في الحصول على المادة العلمية رقميا؟

نعم ☐ لا ☐

13. هل تدفع الطلبة الى استخدام كل ما هو جديد في مجال التعليم العالي؟

نعم ☐ لا ☐

14. هل سهلت الرقمنة في ادائك البيداغوجي؟

نعم ☐ لا ☐

15. هل ترى أن التوجه إلى التعليم عبر " منصة موديل" ضرورة حتمية؟

نعم ☐ لا ☐

16. هل ترى تجاوب بينك وبين الطلبة عن طريق الرقمنة؟

نعم ☐ لا ☐

17. من رأيك هل زادت " منصة موديل" التواصل بينك وبين الطلبة ؟

نعم ☐ لا ☐

ملخص الدراسة:

على اثر الموضوع الذي تطرقنا اليه نستطيع القول بان رقمنة قطاع التعليم ضرورة حتمية فرضها الواقع المعاش وجائحة كورونا في العالم حيث ظهرت العيوب الكثيرة في ضغط الحجر الذي صدم العالم فكان التوجه الى الرقمنة كحال على أساس لتعليم عن بعد كما هو الحال في الجزائر التي تسعى لرقمنة القطاع الجامعي حيث تشهد العملية التعليمية بصفة عامة و التعليم الجامعي خاصة تجديدا في مجال المعلومات، و اكتساب المعارف بفضل الثورة التكنولوجية المعاصرة التي فرضت نفسها كواقع جديد لدى شعوب العالم ،و هذا من خلال ما عرفه العالم من تطور خاصة في العقد الأخير من القرن الماضي . فقد أصبح الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في شتى المجالات الاقتصادية، الثقافية، السياسية والتعليمة بما في ذلك التعليم العالي حتمية وضرورة اجتماعية. مما زاد من مسؤولية القائمين على العملية التعليمية، في ظل الرقمنة وكل هذه التقنيات الجديدة والمتجددة بإستمرار.

الكلمات المفتاحية : رقمنة ، التعليم ، النشاط البيداغوجي ، الأستاذ .

Study Summary :

Following the topic that we touched on, we can say that the digitization of the education sector is an inevitable necessity imposed by the lived reality and the Corona pandemic in the world, where many defects appeared in the pressure of the stone that shocked the world, so the trend towards digitization was as a case on the basis of distance education, as is the case in Algeria, which seeks to digitize the university sector, where the educational process in general and university education in particular is witnessing a renewal in the field of information, and the acquisition of knowledge thanks to the contemporary technological revolution that imposed itself As a new reality for the peoples of the world, and this is through the development of the world, especially in the last decade of the last century. Reliance on information technology in various economic, cultural, political and educational fields, including higher education, has become an imperative and a social necessity. This has increased the responsibility of those in charge of the educational process, in light of digitization and all these new and constantly renewed technologies.

Keywords: digitization, education, pedagogical activity, professor.